

الحدث

تراحم بحبي أمك
خاشي إسرائيل
نعم لترحيل الغزيين!



8

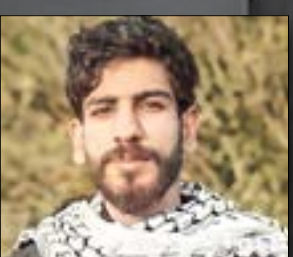
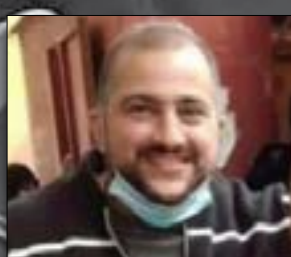
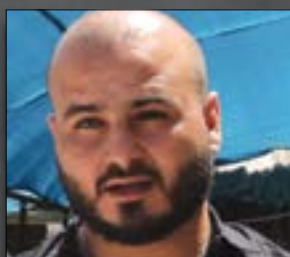
20 صفحة
50000 ليرة

الاثنين 27 كانون الثاني 2025
العدد 5412 السنة التاسعة عشرة
Lundi 27 Janvier 2025 no 5412 19ème année

www.al-akhbar.com

أيام التحرير

لا مكان للتراجع



على الخلاف

الجيش ألغى قرار المنع وتجاوب مع تحرك الأهالي اليونيفيل حاولت منع الزحف استجابة لطلب العدو

أهال خليل

سجل يوم أمس، أكبر تطبيق لخطة انتمتار الجيش اللبناني منذ وقف إطلاق النار، مدفوعاً بالأهالي العائدين إلى بلداتهم الحدودية المحتلة، أعاد الجيش تمرّكه في عشرات البلدات، وما لم يستطع تنفيذ في شهرين، نفذ في يوم واحد. الحواجز التي استحدثها عند مداخل البلدات المحتلة، كسرهما الأهالي واجتازوها نحو بلداتهم رغم تريض قناصة الاحتلال، ما دفع الجيش إلى تنعيم، والنتيجة أنه أعاد تمرّكه في 18 بلدة حدودية في القطاع الغربي والقطاع الأوسط والقطاع الشرقي.

وفي تحديث لخريطة انتشاره، أضاف الجيش مساء أمس على لائحة مراكزه قرى بني حيان ومارون الرأس وعيترون وبارون ورامسا والظهرية وبارين وأم التوت والزوطية والعلية ودير سريان وبيت لبيب وحائين والقنطرة وعينا الشعب والقوزج. ومن المنتظر أن ينتشر قريباً في ميس الجبل وبليدا وحولا ومروحين ومحبيب ومركبا وكفرلا والعديسة ورب ثلاثين وطلوسة والحماص

وسردا والوزانسي والعباسية والمجدية وبسطة والسداة وبركة النكار ودير ميماس. ونجحت إرادة أهل الجنوب بإبطال مفعول مناورة العدو ومن خلفه لجنة الإشراف على تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار في تطبيق استثنائي لنيود الاتفاق.

ما فعله الجنوبيون أمس، تزامن مع إجراءات اتخذتها قيادة منطقة الجنوب في الجيش، التي تعاونت مع الناس، وألغت قرارها السابق بـ«تشديد الإجراءات على مداخل البلدات المحتلة ومنع الأهالي من تجاوزها»، وقد رفض ضباط الجيش التجاوب مع طلبات قوات اليونيفيل مؤازرة الجيش في منع الأهالي من العبور، سيما أن قيادة اليونيفيل التي تعبّر عن استيائها من طريقة تعامل رئيس لجنة الإشراف الجنرال الأميركي معها، قد خضعت للضغط الأميركية وتقدمت بعرض لقيادة قطاع جنوب الليطاني العميد إدغار لاوندس قبل يوم واحد من عودة الأهالي يتأمين الدعم لتشديد الإجراءات عند المداخل الرئيسية المؤدية إلى المنطقة الحدودية.

ميدانياً، رصدت دوريات لليونيفيل في صباح أمس، مع عدد كبير من أبناء بلدته. ركنوا سياراتهم في الطريق المؤدي إلى وادي السلوقي، حيث كان الجيش قد وضع شريطاً شائكاً لمنع السيارات من العبور. وفي طريق مواز قريب، تجسّع المئات من أبناء بلدة حولا. نسوة وأطفال كانوا في مقدمة المتجمّعين، بعضهم حمل رايات المقاومة وصور الشهداء، مع إدراكهم لخطورة الخطوة المقبلة عليها، فـ«الجيش لم يمنع حضورنا ولا تقاماً، بل منع السيارات من العبور، وهو أمر زاد من خطورة التحدي، فقد كنا مع عشرات الأهالي مجزئين من أي حماية» يقول حسن قبّان، من ميس الجبل، لافتاً إلى أن «الغامرة هذه قد نفقدنا عزيزاً أو حبيباً، لكنّ المعنيين لم يتركو لنا خياراً آخر». باتجاه بلدة ميس الجبل كانت أم أحمد تجرّ طفلها الصغير، تقول «سيفني زوجي

على دراجته النارية، وأنا سأنقل مع الأهالي سيراً على الأقدام». تركز أم أحمد أن الرصاص قد يطاولها في بطول طفلها أو زوجها، لكنّ «الدول إلى ميس بات واجباً لأن التراخي قد يؤخّل أو يمنع الانسحاب ويزيد من بطش العدو وتدميره للأحياء والمباني».

إلى حولا وميس الجبل

السابعة صباحاً انطلق الأهالي، بتقدمهم شبان سيراً على الأقدام إلى دراجات نارية باتجاه حولا وميس الجبل. وبعد أقل من ساعة، اقترب العابرون من البلدتين، رغم أن المسير طويّل ومنع حوالى الواصلين، ففتح الجيش الطريق وبدأت أصوات الرصاص تسمع من داخل بلدة حولا. كان العدو يستهدف مباشرة أول الواصلين، فاصيب عدد من أبناء البلدة، ونقل صاحب إحدى الدراجات النارية أحد المصابين إلى مستشفى شقرا. كانت الإصابة طفيفة، لكن، بعد ساعة تقريباً، بدأت تصل الأخبار عن إصابات متعددة في حولا واستشهد الناشط علي غالب قطيش، الشاب اللطيف الذي كان يحاول نقل الطمأنينة إلى أبناء بلدته من خلال بث مشاهد أحياء البلدة وأزقتها، عندما قرّر الواسل اغتيال مع عدد من رفاقه بإطلاق الرصاص عليهم مباشرة. استشهد علي واصيب ثمانية آخرون، ثم أعلن عن استشهاده اثنين من الجرحى، إضافة إلى أسر ثلاثة من أبناء البلدة.

لكن ما حصل لم يؤخّر تقدّم الأهالي، بل ازدادت الحشود، واقتنع الجيش بفتح الطريق أمام السيارات باتجاه المداخل الغربية للبلدة، حيث كان العدو قد رفع سائراً ثرايباً وتمركز بدباباته لمنع التقدم، وقد عمد إلى حرق عدد من المنازل. بقي أبناء حولا وحاولون دخول الأحياء الغربية، وواجهوا جنود العدو مباشرة، وتم أسر أحد

الشبان المدنيين أثناء هجوم من جنود العدو على عدد من المتقدّمين. وحتى ساعة متأخرة بقي أبناء حولا خارج أحيائهم السكنية بعدما أمضوا نهارهم على الطريق العام، أو في عدد من المنازل في الجهة الغربية، ينتظرون تحرك المعنيين ودخول المشهد تركز في بلدة ميس الجبل. لكن بوتيرة أسرع، إذ تمكّن العشرات من الدخول في ساعات الصباح الأولى سيراً على الأقدام إلى وسط البلدة، على دراجات نارية باتجاه حولا وميس الجبل. وبعد أقل من ساعة، اقترب العابرون من البلدتين، رغم أن المسير طويّل ومنع حوالى الواصلين، ففتح الجيش الطريق وبدأت أصوات الرصاص تسمع من داخل بلدة حولا. كان العدو يستهدف مباشرة أول الواصلين، فاصيب عدد من أبناء البلدة، ونقل صاحب إحدى الدراجات النارية أحد المصابين إلى مستشفى شقرا. كانت الإصابة طفيفة، لكن، بعد ساعة تقريباً، بدأت تصل الأخبار عن إصابات متعددة في حولا واستشهد الناشط علي غالب قطيش، الشاب اللطيف الذي كان يحاول نقل الطمأنينة إلى أبناء بلدته من خلال بث مشاهد أحياء البلدة وأزقتها، عندما قرّر الواسل اغتيال مع عدد من رفاقه بإطلاق الرصاص عليهم مباشرة. استشهد علي واصيب ثمانية آخرون، ثم أعلن عن استشهاده اثنين من الجرحى، إضافة إلى أسر ثلاثة من أبناء البلدة.

لكن ما حصل لم يؤخّر تقدّم الأهالي، بل ازدادت الحشود، واقتنع الجيش بفتح الطريق أمام السيارات باتجاه المداخل الغربية للبلدة، حيث كان العدو قد رفع سائراً ثرايباً وتمركز بدباباته لمنع التقدم، وقد عمد إلى حرق عدد من المنازل. بقي أبناء حولا وحاولون دخول الأحياء الغربية، وواجهوا جنود العدو مباشرة، وتم أسر أحد

تجمع أهالي الطيبة عند حاجز الجيش قرب نهر الليطاني في قفعية الجبس، وانطلقوا صباحاً باتجاه

الهيئة الصحية الذي كان بمثابة مستشفى صغير يقدم الخدمات الطبية والعلاجية لبناء المنطقة». وحتى العصر، لم يكن أبناء بلدات رب ثلاثين والعديسة وكفرلا قد دخلوا إلى بلداتهم باستثناء عدد قليل دخلوا وخرجوا بعد تعرضهم لإطلاق النيران، فوقوف القادمون إلى بلدة رب ثلاثين والعديسة في بلدة الطيبة بانتظار انسحاب جيش العدو، أما أبناء بلدة كفرلا فقد انتظروا قرب بلدة برج الملوك عودة بعضهم من الشهداء المغقودين في البلدة، من حيث أنوا على أن يعودوا اليوم.

عيترون تنذر الانسحاب أو المقاومة

على طريق عام كونين - بنت جبيل، نظم الأهالي حواجز محبة لاستقبال القادمين إلى بلداتهم من أبناء بلدات بارون، مارون الرأس، عيترون وبليدا، حيث نُثرت الورود وتم توزيع المياه والطعام ووقعت صور الشهداء. منذ السابعة صباحاً بدأت سيارات الأهالي تصل إلى مداخل بلداتهم، وعلى خلاف المتوقع استطاع أبناء بلدة مارون الرأس الوصول باكراً إلى مداخل البلدة التي تحتاج الوصول إليها إلى صعود طريقها الوعر، والتي تتمركز فيها دبابات العدو في أكثر من مكان. ورغم إطلاق النار وصل أبناء مارون حاملين الرايات وصور الشهداء، واقتربوا من السواتر الترابية التي يتمركز خلفها جنود العدو، هناك كان مشهد البلدة قد تغير بالكامل، إذ شوّيت جميع المنازل بالأرض اشتراكات الكهرباء، علماً أن العدو استهدف عدداً منها ومن الجرافات والآليات الموجودة في البلدة». وقدر مستراح «عدد الوحدات السكنية المهذمة بما يزيد على 300 إضافة إلى عدد كبير من المؤسسات والمراكز الخدماتية المختلفة وأهمها مركز

فؤاد بري

أمس، حاصر أهل الجنوب المحتل ودفعوه للانسحاب مزة أخرى تحت الضغط. في حركة أنتت من خارج أي حساب، قلب أبناء القرى الجنوبية الطويلة على جيش العدو الذي أعلن أنه لن ينسحب من القرى التي احتلها بعد انتهاء الحرب. حسابات الجنوبيين، ودماؤهم التي سالت على أرض الجنوب أمس، كل ذلك فاجأ العدو وجيبته كلها، إذ تمكّن هؤلاء من استعادة أراضيهم في إعادة لمشهد التحرير في 25 أيار عام 2000، فطردوا جيش العدو الإسرائيلي من القطاعين الأوسط والغربي تماماً، أي من 35 قرية من أصل 42، وتقدموا على خط طوله 100 كيلومتر من شيعا وصولاً إلى الشاقورة. فيما لا يزال العدو الصهيوني جائئاً على خط قرى القطاع الشرقي الممتد من كفرلا حتى عيترون، فضلاً عن أجزاء من قرىني بارون ومارون الرأس، أقله حتى الآن. فمع نهاية ساعات نهار أمس، لم يترك الأهالي الطرقات، حيث يحتشدون على المسارب المؤدية إلى القرى المحتلة بانتظار أمر إزالة السواتر الترابية والتحرير. بالتالي «المشهد مرشح للتكرار اليوم، وبحشد أكبر»، وفقاً للمنتظرين.

لم ينتظر الجنوبيون التسويات السياسية، ولم تشغل بالهم بيانات التحذير الصادرة عن جيش العدو ولا بيانات الحرب التي أصدرها الجيش اللبناني قبل ساعات من بدء الزحف الكبير نحو القرى الحدودية، فيما استقرّتهم بيانات اليونيفيل التي استعدت لقطع الطرقات بغية منعهم من التقدّم نحو أراضيهم المحتلة، و«لولا انكفاء هذه القوى، لكان التعامل معها مشابهاً للتعامل مع المحتل».

بحسب العائدين، خلال ساعات المساء، نام أهل القرى المحتلة عند آخر النقاط التي تمكنوا من الوصول إليها. أهالي مارون الرأس، عيترون، بليدا، ناموا في بنت جبيل. وأهالي ميس الجبل والعديسة ومركبا توجهوا إلى شقرا، وباتوا ليلتهم عند حواجز الجيش اللبناني. ومع ساعات الصباح الأولى، انقلبت الآلة رأساً على عقب، من طلب القوى الأمنية من الأهالي الانتظار قبل الدخول إلى قرأهم، إلى تريت الجيش وانتظاره وصول مسيرات الجنوبيين ليستغل هذه الاندفاعية وينتشر في القرى المحرزة، مثل الطيبة والقنطرة وعينا الشعب وبيت ليف.

لم تفلح القرارات السياسية اللبنانية الهشة وأسلاكها الشائكة في منع الجنوبيين من الوصول إلى قرأهم. مع بدء مسيرات العودة، أول ما أزاله أهالي القرى المحتلة كانت الحواجز

أهل المقاومة يقولون كلمتهم للاحتلال

وفود بقاعية في الجنوب

لم يقتصر الزحف إلى القرى المحتلة أمس على أهاليها، وأهالي القرى الجنوبية المحيطة بالمناطق المحتلة. بل انضمت وفود من قرى بقاعية إلى الحزّرين. في مارون الرأس، أتى محمد حيدر مع خمسة من أصدقائه من قرية كفردان البقاعية. واختار الوصول إلى مارون الرأس لمعرفة الطريق إلى بنت جبيل. بعد احتدام المواجهات خلال النهار، وصلت وفود إضافية من بعلبك والهرمل، وأقام أبناؤها مع أهالي مارون الرأس وعيترون على الطرقات رافضين المغادرة، ومنتظرين التحرير، إذ إنّ المشاركة هي «أقل الواجب وفاء للشهداء».

عيناثا - عيترون»، توقف السير تماماً، وترك الناس سياراتهم على الطريق واتجهوا إلى مارون الرأس وعيترون. تأخّر تحرير القرىين، ولكن حضرت مشاهد تحدي الميركافا والمسترات، والراشات الثقيلة في مارون الرأس، وصل أصحاب البيوت المنتشرة على الطريق المؤدي إلى ساحة البلدة باكراً، وفتحوها للعبارين. ثم انطلق المسير نحو ساحة البلدة، أو ما يُعرف بالحي الغربي منها القريب من المستعمرات على الجهة الفلسطينية. هناك تواجه الجنوبيون مع المحتلين وجهاً لوجه. ولمنعهم من التقدّم، رفع الجيش الصهيوني سواتر ترابية على انقاض ما تبقى من البلدة القديمة، وبدأ بإطلاق النار تريباً، تارةً على الأرجل، وتارةً على الرؤوس. سقط جرحى، إلا أنّ المسيرة لم تتوقف، بل سعى أهالي مارون الرأس لإحضار جرافات ضخمة من القرى المحيطة لفتح الطرقات.

«بذل الطريق الواحد، هناك ثلاثة»، يقول أحد أبناء مارون الرأس بينما كان يقود الجرافة إلى الأمام. وعندما منع الجيش اللبناني الجرافة من التقدم نحو الطريق الرئيسية، سلك الأهالي الطرقات القرية، وبدل أن يحاصروهم المحتل، حاصروه، ودفعوه أكثر من مرة للتراجع وسحب دباباته عن السواتر الترابية، إنما من دون أن يترك البلدة تماماً. في المقابل، انتظر أهالي بليدا وعيترون بأي شكل طويلاً. «كل شوي يقولون 10 دقائق»، فعام 2025 ليس 1978، والمجتمع اليوم هو البيئة الحاضنة للمقاومة». على الطريق المؤدي إلى مارون الرأس، ازدهمت منطقة صف الهوا في بنت جبيل بالعائدين منذ ساعات الصباح الأولى فالمدنية تُعدّ عقدة ربط بين عدد من القرى المحتلة. على طريق المهنية، أو ما يُعرف بـ«مثلث بنت جبيل -



(الأخبار)

أي جدوى للقرار 1701 أو لجنة الإشراف على تنفيذه؟

وبالقـاء (بنض الاتفاق على أن تبدأ الحكومة اللبنانية بتفكيك البنى التحتية العسكرية غير المخصصة جنوب اللبـطاني)، وكان يتبع طلباته هذه، بتهديد مفاده أنه في حال لم ينفذ الجيش التكثف المطلوب فإنه سيتعامل بالنار مع الهدف المزعوم، الأمر الذي شكّل استفزازاً كبيراً لقيادة الجيش وضباطه الذين أبدوا تذمرهم الشديد من الطلبات غير المبررة للعدو الذي كان يرسل طائراته الاستطلاعية - المسلحة بما في ذلك الأهداف المدنية والعسكرية»، على أن «تسحب إسرائيل قواتها تدريجياً إلى جنوب الخط الأزرق» خلال 60 يوماً. ما حدث أن العدو لم يوقف هجماته واعتدائه، وقام بتفخيخ وتفجير وتجريف مئات المباني السكنية والمدنية، وحفر وتخريب الطرقات في كل القرى والبلدات الحدودية، ثم توغل في القرى التي لم تصلها قواته خلال الحرب، وعمد إلى نشر خريطة يبين فيها المناطق الممنوع على أهلها العودة إليها، وهي بحجم ضعف المناطق التي احتلتها اللبنانيين في بيروت، أعارت طائراته بالعرس الديمقراطي العظيم. ولم تنفع الشكاوى والاعتراضات المتكررة التي حملها الضباط اللبنانيون الى اجتماعات لجنة الإنشراق على تنفيذ الاتفاق في وقف الخروقات الإسرائيلية، رغم أن معثلي واشنطن وباريس والأمم المتحدة، أقرّوا أكثر من مرة بأن ما يقوم به الجانب الإسرائيلي هو خرق مباشر لاتفاق.

الإقليمية للبنان فوراً، وسحب قواتها من جميع الأراضي اللبنانية دون أنأوأهم وأحفادهم، وجنود العدو هم جنوده، أو أبناءؤهم وأحفادهم، والبلدات هي نفسها، نقاط الانطلاق والمقصد الأخير. حينها، في عام 2000، حذر الأهالي بلداتهم بالطريقة نفسها، بعدما أذبح العدو، وفن عملاؤهُ، أو سلّموا أنفسهم، الفارق الجوهري، ربما، هو أن الاحتلال كان قد دام حينها 22 عاماً (منذ 1978، بخلاف الاعتقاد السائد أنه منذ 1982). أما اليوم، فالاحتلال ابن شهري حرب وشهري وقف إطلاق نار. وكما اليوم على الأوراق وفي الوثائق اتفاق لوقف إطلاق النار وبريس والأمم كان حينها أيضاً القرار الدولي 425، الذي قضى «بوقف إسرائيل عملياتها العسكرية ضد السلامة

إذ يدرك الجميع أن التحرير فُرض بالقوة وبالدم، ولم يأت تطبيقاً للقرار الدولي، ولا التزاماً به. بعد 25 سنة، الآن، لا يُبدى أحد من الذين عبروا أمس إلى قراهم، وبعضهم مشاة وحفاة يتعرّضون للرصاص من كل جانب، أو من الذين يشاركونهم الهُمة والقناعة، بقيت نقاط حدودية مُحفّلة إلى استعدادات لتصديق أن القرى التي تحرّرت بالأمس، بمزيد من الدماء والجراح، تحرّرت بفعل رغبة العدو تطبيق ما نصّ عليه اتفاق وقف إطلاق النار، والقرار 1701. واليوم، حيث يستعد أبناء القرى التي لم تحرّر بعد، لدخولها مرة أخرى، وربما مرات لاحقة، لتحريرها، يجدر التأكيد أيضاً على أن من سيحرّرهم هم أبناءؤا فقط. وعلى الدولة اللبنانية، في نهاية المطاف،

لم يقدر الرعاة الدوليون وقف الخروقات يوماً ولم يضمنوا انسحاب العدو فكان قرار الأهالي بتحريـر قراهم

إعلام العدو: حزب الله يسيطر مجدداً على الجنوب

في حال حدوث تصعيد «غير متوقع»، في إشارة إلى أن عمليات القتل جاءت تنفيذاً لقرارات مسبقة ولم تكن وليدة ساعتها. وكان وزراء الحكومة الإسرائيلية الذين اجتمعوا أمس في غياب رئيسها بنيامين نتنياهو، قد تلقوا

أحداث أمس فشل مستمر على الحدود وهو ما يخشاه سكان المستوطنات القريبة من السياج

رسائل «توضيحية» من مكتب الأخير، جاء فيها أن «الانسحاب المرحلي للجيش الإسرائيلي كان مشروطاً بانسحاب حزب الله إلى ما وراء الليطاني وانتشار الجيش اللبناني من أجل تنفيذ الاتفاق بشكل كامل (...) ويسبب عدم تنفيذ لبنان وجيشه الاتفاق بشكل كامل، ستستمر عملية الانسحاب المرحلي لأكثر من 60 يوماً، بالتنسيق الكامل



بعد انسحاب العدو الحاصل حتماً، أن تؤكّد بدورها، أن ما حصل هو تحرير بالقوة والإكراه، وليس امتقّالاً لإسرائيليا للقرار الدولي. ما جرى أمس، وما سيجري اليوم وبعده، يجب أن يؤسّس لفهم مختلف لاتفاق وقف إطلاق النار والقرار 1701، وأن يدفع إلى الذين يشاركونهم الهُمة والقناعة، إعادة الخطر في جدوى الالتزام به، وفعالية لجنة مراقبة تطبيقه. إذ إن العلة الأساسية التي تعلّل بها الأميركيون، ومن خلفهم الإسرائيليون، حين اتوا للتفاوض على وقف الحرب، هي أن القرار 1701، تنقصه «البيات تنفيذية»، وهو النقص الذي تستعجله لجنة المراقبة برئاسة الأميركية. ولم يجتث الأمر إلى أكثر من شهرين فقط، لاكتشاف أن الاتيات التنفيذية

لاهداف استعراضية لا يرى الجنود الإسرائيليون أي ضرورة لها. إذ نقلت «هآرتس» عن جنود احتياط منتشرين في لبنان أن النشاط حالياً يقتصر على تفجير منازل يشتبه في أن حزب الله قد يستخدمها لاحقاً للأضرار بإسرائيل، فيما الجنود أنفسهم، مع أعداد محدودة، بلا مهام عسكرية واضحة، ويحذرون من أنهم باتوا مرهقين بعد خدمة طويلة في لبنان، ويرون أن بقاءهم في الأراضي اللبنانية «مسألة لا داعي لها ولا فائدة منها».

ضرورات السيطرة المباشرة على المناطق الحاكمة ضمن الأراضي اللبنانية لحماية المستوطنات، فيها أيضاً الكثير من التفجرات، وخصوصاً أن السيطرة على أماكن كهذه لا تحصل ضمن سياقات واحدة على طول الحدود. إذ إن هناك قرى ومواقع وقلوات انسحب منها جيش العدو ملاصقة للمستوطنات الحدودية، فيما يعمل على تعزيز وجوده في قرى أخرى. وعُلق مركز «المأ» على أحداث

عون يستعجل التأليف وسلام التنض برني وحزب الله اسبوع الحللة أو الاعتذار؟

لَمْ تظهر عطلة نهاية الأسبوع أي حلحلة في الأزمة الحكومية، وبدأ معها أن أسبوعاً ثالثاً قد يمرّ من دون أن يتمكن رئيس الحكومة المكلف نواف سلام من الإعلان عن تشكيلته. إذ صار واضحاً أن الاندفاع في اتجاه التشكيل تراجت بشكل كبير، في وقت برز فيه كلام نسبـه زوار القصر الجمهوري إلى الرئيس جوزيف عون بأن «الشعب شبع من النظريات، إنه وقت تشكيل الحكومة ويجب أن يتم الأمر سريعاً جداً»، في إشارة فهم البعض أنها موجهة بالدرجة الأولى إلى الرئيس المكلف الذي يقول المجتمعون به من النواب والقوى السياسية إنه «يميل إلى استهلاك الوقت في الحديث عن أفكاره وبرامجه ولا يقدّم أجوبة على الأسئلة الخاصة بتركيبة الحكومة». وهو ما قال أحد زوار القصر إنه حصل أيضاً في اللقاء الأخير بين عون وسلام الذي حاول شرح الأسباب التي تدعوه إلى التزوّي كونه يريد «الموامة بين نظرتـه الإصلاحية والتوازنات الحاكمة للعبة السياسية»، وهو موقف تطلّب جرعة دعم من النائب السابق وليد جنبلاط الذي دعا القوى السياسية إلى التنازل وتسهيل مهمة سلام.

ولم يقتصر الأمر على التسريبات، إذ برزت خطابات سياسية حادة بعد أن ردت حركة أمل أمس على اتهامات «القوات اللبنانية» لها بتعطيل تأليف الحكومة. وقالت الحركة في بيان: «صبرنا كثيراً على الاقتراعات وتركيب الأفلام حول بطولات وهمة تدعيها قوات سمير ججع فيما الشمس طالعة والناس قاشعة، ولا حاجة لنا إلى أي حكم في يقوم بتشخيص من لديه عسر هضم من انتخاب رئيس للجمهورية وتكليف رئيس للحكومة، كما تشخيص من لديه عقدة من تواصل اللبنانيين مع بعضهم في سبيل بناء مؤسسات الدولة». هو ما استدعى الردّ من قبل «القوات»، قائلة: «صحیح الناس قاشعة منيع أن هناك فريقا يشترط وزارة بعينها رغم أنّ الدستور واضح وضوح الشمس لجهة عدم تخصيص حقيبة طائفة، ولم يسمع الناس بالمقابل بشروط من القوى الأخرى، ولا بتعديد بالويل والثبور وعظائم الأمور».

والى التزمّ السياسي، لا تزال الخلافات على الحصص والخفّات تحاصر حكومة سلام «الملفة»، على أكثر من خط. فمن جهة تتمسك «القوات» بالحصول على أربع حقائب وزارية، ويتمسك التيار بمثلها واحتساب حصته على أساس كثلته النيابية قبل استقالة النواب الخمسة منها باعتبار أنهم فازوا بأصوات التيار. أما في ما يتعلق بالناتئي حزب الله وحركة أمل فقد علنت «الأخبار» أن سلام التقي بهما ليل الجمعة الماضي بعيداً من الإعلام، كما التلى سلام، بعيداً من الإعلام أيضاً، طهر السبت رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي رفض أن يقوم سلام بتسمية وزير للمالية أو أن يعدّ لائحة أسماء يختار بري منها. فيما تردّد أيضاً أن هناك محاولات لتجيير وزارة الصحة التي كانت ستؤول لحزب الله إلى تيار «الردة» بحجة عدم حرمان هذه الوزارة من المساعدات الخارجية بحجة أن وزيرها ينتمي إلى الحزب.

كذلك هناك انقسام سني حول وزارة الداخلية التي يطالب نواب الشمال أن تكون من نصيب شخصية شمالية، بينما يُصر نواب بيروت على أن تتولاها شخصية من العاصمة. علماً أن رئيس الحكومة سبق أن أبلغهم بأنه يفضل أن تكون هذه الوزارة من حصته وأن يقوم هو بتسمية وزير لها، كحل وسط وباعتباره ممثلاً لكل السنّة.

وفي ما يتعلق بالوزارات الأخرى، كشفت مصادر معنية بعملية التشكيل، أن «سلام في صدد التراجع عن تسمية الوزير السابق طارق متري لوزارة الخارجية»، رغم أنه «كان قد فاتحه بالأمر». لكنّ «هناك من نصحه بأن الذهاب إلى خيار بول سالم أفضل، نتيجة علاقة الأخير بالأميركيين». في حين ألبت «القوات اللبنانية» سلام بأنها تفضل الحصول على الخارجية. وأبدت تحفظها على اسمي متري وسلام معاً، مشيرة إلى أنها «سترسل سيّراً ذاتية لترشيحها».

أما في ما خضّ وزارة الدفاع، فيُحاول رئيس الجمهوريّة جوزيف عون تمرير واحد من اسمين مقربين منه من الطائفة الأرثوذكسية لهذه الحقيبة. هما: اللواء المتقاعد ميلاد إسحاق الذي تسلّم المنشئة العامة في الجيش وكان عضواً في المجلس العسكري قبل إجلائته على التقاعد عام 2022، والعميد ملحم حداد الذي أدّى تكليفه في عام 2022 بتسيير أعمال المغتيبة العامة إلى خلاف بين عون ووزير الدفاع الحالي مويرس سليم، ونتج عنه تكليف اثنين للمهنة نفسها، علماً أن إسحاق وحداد هما اليوم جزء من فريق عون المربّط، ويتردّدان دورياً على القصر الجمهوري.

(الأخبار)

عودة أهل الأرض

جمال غصنّ *

المشهد الأول: كانت قاعة الوصول في مطار بيروت الدولي خلال ثمانينيات القرن الماضي، أي قبل مرحلة إعادة الإعمار التي تلت الحرب الأهلية، تقع على يمين المبنى الرئيسي للمطار وكانت حشود المستقلين تتجمع في العراء خارج المبنى بأرقام تفوق أعداد ركاب الطائرة بأضعاف في انتظار ظهور المغترب العائد. تغير مبنى المطار، وانتقلت مشاهد استقبال العائدين إلى قيو في المبنى الحدث لا تراه الشمس، ولكنّ حفاوة استقبال اللبناني للمقرّبين المغرّبين قسراً إلى أقاصي الأرض لم تختفِ رغم التطوّر الذي طرأ على التواصل والمواصلات في العقود الأخيرة. مشهد الاستقبال في مطار بيروت هذا غريب على سائر مطارات العالم حيث تغلب البرودة على قاعات الاستقبال فيها التي غالباً ما ينحصر الوجود فيها على وجوه غريباء لا يعرفون عن القادمين إلا أسماءهم المطبوعة على أوراق يحملونها وأرقام بطاقات الائتمان التي غطت أعباء الترحيب بالضيف. ظروف سفر أهالي هذه الأرض عبر الأجيال هي ما تجعل العودة إليها مدعاة للاحتفال، فمنذ أيام ركوب «أهالي الأطراف» البحر على متن «البابور» إلى وجهات مجهولة من العمورة إلى أن طالت الهجرة «تخب المدن» والسفر الجوى المكوكي في كبينة «رجال الأعمال» لم يكن ترك الأهل لأرضهم طوعاً وأبدياً يوماً، بل كان يوماً ظرفيّاً ومؤقّتاً. لذا كل عودة في وجه قسّر نصّر جدبً بالاحتفال.

المشهد الثاني: شهد الأسبوع الأخير من شهر أيّار في العام ألفين عودة تاريخية لأهل «الشريط الحدودي» إلى أرضهم التي احتلتها «إسرائيل» ظرفيّاً ومؤقّتاً، وإن كانت تنوي غير ذلك. نجح أهل الأرض في طرد المحتل بعد أن ضحّوا طويلاً وطوعاً لتلاً يخسروا ما سلب منهم قسراً. لا يحتاج مشهد الفرح والاحتفال في وقتها وفي ذكراه إلى أي شرح أو تبرير، بل يصعب تبرير تيزؤ البعض من فرحة إنجاز أسطوري في وجه غزاة عمّاة إلى درجة التماهي مع هوة الإبادة. لكن في كلّ أرض وضيع مستعدّ لأن يضغّر مستعّتي عن الأرض ومن فوقها وما تحتها من أجل أن مكسب أو منسوب أو مصلحة أو مهنة عند المستعمر المحتلّ، مع العلم أنّه مهما كَبُر يبقى سقفه «أبو مازن». عودة أهل جنوب لبنان إلى قراهم المنحثة لفلسطين المحتلة هو مشهد انتصار يتكرّر أسبوعياً منذ تحرير الأرض، ويتجسد في زحمات سير على طريق الجنوب في كل يوم عطلة. إذ إن حتّى المكوث المؤقت في العاصمة وضواحيها هو لضرورات معيشية وليس خياراً أوّل لكثُر لو أتحت لهم فرص السكن الدائم في بلداتهم.

المشهد الحالي: لا توجد مقوّمات الحياة في كثير من أنحاء غرّة المنكوبة كما في قرى الصف الأول وحتى بعض بلدات الصف الثاني من جبهة الإنسان في جنوب لبنان. هذا الأمر لم يمنع أهل الأرض من الإسراع بالعودة إليها والاحتفال على أنقاض بيوتهم في غرّة وفي لبنان. ثمن العودة اليوم مكلف ومؤلّم جداً، لكن الشنات قسراً ليس قدراً أبدئاً يمكن القبول به مهما صعب وطال. لذا مشهد العودة جدير بالاحتفال، مهما كان موجعاً. لأنه حصل وسوف يتكرّر إلى أن تزول أسباب النزوح القسري لأهل الأرض عنها. من يعييون على العائدين فرحهم هم من يتجاهلون سبب نزوحهم أصلاً، ويتناسون جريمة إبادة جماعية لم تنته بعد، أو يتماهون معها ويتباهون بها. هؤلاء خاسرون مهما ظلّوا فيها ومن أهد من قهرز أنّه لن يُباد وسوف يعود ويحتفل بعد كل غياب قسريّ. وأن كيان الإبادة نفسه ظرفي ومؤقت، فما بالك بمظليّتي الكيان؟

المشهد الأخير: طوقان عودة أهل فلسطين إلى مدنهم وقراهم «من المثيّة إلى المثيّة» أقرب من أي وقت مضى. لن يكون اليوم أو غداً، ولكنّه أقرب من أي وقت مضى. سوف يكون مكلفاً ومؤلماً، لكنّه ثمن يدفعه أهل الأرض طوعاً، وسوف يحتفلون منتصرين بتحريرها يوماً رغم كلّ الكلاف.

يحيى دوقق

القت إسرائيل أمس مسؤولتيه قتلها مدنيين لبنانيين، حاولوا العودة



الحدث

تراهب يحيي آمال غاشيّي إسرائيلي نعم لترحيل الغزيّين!

يحيي دوق

تثير دعوة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الأردن ومصر إلى استقبال الغزيّين، بعد الحرب والتدمير شبه الكلي الذي لحق بالقطاع، أكثر من علامة استفهام ترتبط بمصير غزة في مرحلة ما بعد الحرب، وتحديدًا لجهة ما إذا كان الترتيب المنشود، أميركيا وإسرائيليا، هو «تطهير» القطاع، وتسليمه لإسرائيل لضّمه، في ما يبدو للخطة الأصلية التي بلورتها إسرائيل مع بدء الحرب، عندما أرادت ترحيل الفلسطينيين إلى سيناء، لكنّ الخطة هذه تُعدّ أكثر طموحاً من سابقتها، كونها لا تستثني أيّاً من اهالي غزة، بعكس الخطة الأصلية التي كانت تقتصر على تهجير سكان المناطق الواقعة إلى الشمال من محور «نتساريم».

مع ذلك، فإن التعاطي علّا يصدر عن ترامب، بوجِب التمهّل، فهل ما صدر عنه خطة جرت دراستها على طاولة التخطيط في واشنطن، ويجري

«على إسرائيلي وأميركا ان تقرزا ما إذا كان بإمكانهما احتواء تبعات ترحيل الفلسطينيين إلى الأردن على استقرار المملكة

الطوعية. وعندما طرح رئيس أكبر قوّة في العالم، ترامب، الفكرة بنفسه، فجبج على الحكومة الإسرائيلية تنفيذها. فلنشخ الهجرة الآن». أمّا

إن «فكرة مساعدتهم (الغزيّين) في العثور على أماكن أخرى لبدء حياة جيّدة جديدة، هي فكرة عظيمة»، مضيفا أنه «بعد 76 عاما تمّ فيها احتجاز معظم سكان غزة قسراً في ظروف قاسية من أجل الحفاظ على طموح تدمير دولة إسرائيل، جاءت فكرة مساعدتهم في إيجاد أماكن أخرى لبدء حياة جديدة جيدة وأفضل في مكان آخر، ويجب أن تكون لدى الحكومة (الإسرائيلية) خطة عملية لتنفيذ ذلك في أسرع وقت ممكن».

وكما يُفهم من تعليق بن غفير، ونسبيا من تعليق زميله سموتريتش، فإنه لا توجد عملية «ترحيل - ترانسفير» جاهزة، وفق ما قد يوحي به ابتداء تصريح ترامب، الذي تحدّث عن وجوب استيعاب مليون ونصف مليون من النازحين الفلسطينيين، مؤقتاً أو إلى الأبد، في الأردن ومصر وغيرهما من دول الإقليم. لا بل إن الفكرة التي قد يوحي بها التصريح هي تسهيل الهجرة الطوعية، علماً أن مصطلح «طوعية» جزء لا يتجزّأ من



بدك مصري من مخطط التهجير استضافة «هوقّنة»... بثمن

القاهرة - الأخبار

على رغم النفي الذي تحمله التصريحات المصرية الرسمية بشأن إمكانية قبول القاهرة أن تكون جزءاً من صفقة يتم بموجبها تهجير الفلسطينيين من أراضيهم في قطاع غزة ونقلهم إلى سيناء، تجري بلورة «تصور» مصري، في الكواليس الأمنية، «أقل حدة» من تلك التصريحات، في مساع للتوصل إلى «حل وسطية» بين ما تريد إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، تحقيقه، وما تطمح إليه مصر من مكاسب مالية قد تُقدّم إلى الدول الأمن القومي المصري، ويغيّر التركيبة

المستضيفة، بالإضافة إلى الحصول على استثمارات أميركية، ودعم من واشنطن في ملف «سد النهضة» وغيرها من القضايا، حسبما أفادت مصادر مطلعة «الأخبار». وفيما قال السفير المصري لدى واشنطن، معزّ زهران، أمس، إن مصر لن تلعب أي دور في تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، رداً على مقترح ترامب «استقبال» مصر والأردن للفلسطينيين، تؤكد المصادر أن القيادة العسكرية الإسرائيلية «استضافة» فلسطينيين على الأراضي المصرية، على غرار ما حدث مع العراقيين والسوريين خلال حربي العراق وسوريا، وراهنّا مع السودانيين، على أن يتضخّن ذلك «تدقيقاً آمنياً ومراجعة معلوماتية تفصيلية عن هوية من سيُسمح لهم بالدخول والبقاء في مصر». وفيما بقي عدد من اهالي القطاع بالاعراض الأرضي المصرية، ممّن استقبلتهم مصر ولم يغادروها إلى وجهه ثانية - بعدما دخلوها عبر معبر رفح منذ

أدبيات الفاشيين، كون «الترانسفير» الدعوتيّ تصبّان في خانة الترحيل نفسها، وإذا كان حديث ترامب، في جوهره، لا يرحّج أيّ فرضية على أخرى من الفرضيتين المذكورتين، فإن إسرائيل، بغاشيّيها العلنيّين أو غيرهم من اليمين والوسط وحتى اليسار، لن ترفض، في حال استطاعت، ترحيل الفلسطينيين، وتحفّل تبعات ذلك: علماً أن رفض الفكرة والتعاطي معها باستخفاف، مرذوماً إلى أنه لا قدرة لإسرائيل على تطبيقها ربطاً بالتعاقبات الخارجية والداخلية لها، وتقلّص الفائدة منها مقابل تمخّيا العالي. لكن إذا جاء الاقتراح من الجهات التي كانت لن أبيب نخشى رد فعلها، فلن ترفض الهديّة.

اطروحة تراهب ميته في مهدها

مثير شقيق

يُفتَرَض ألاّ يُدهِش كثيرين ما أعلنه دونالد ترامب، في تصريحه الذي طالب فيه كلّاً من مصر والأردن، باستقبال فلسطينيّتي قطاع غزة، ضمن خطة تهجير أهل القطاع، وضّمّه إلى الكيان الصهيوني. ولنفترض، بدايةً، أنه لتنفيذ هذا الطلب، يجب أن يوافق كلّ من مصر والأردن عليه، أي أن تستقبلا نحو مليونين ونصف مليون فلسطيني، أغلبيهم من مهجّري نكبة فلسطين، في عام 1949/1948.

وبهذا، يستكمل ترامب لائحة رغباته، بعد مطالبته أيضاً بضّمّ كندا إلى اتحاد الولايات المتحدة الأميركية، وإعلانه خليج المكسيك خليجاً أميركياً، وقناة بنما قناة أميركية، وضّمّ جزيرة غرينلند إلى أميركا. وذلك بالطبع، ليس كل ما في جعبته من «رغبات»، يريد تحويلها إلى أجزاء من الاستراتيجية الأميركية في عهده الثاني.

على أن نظرة سريعة إلى مطالب ترامب، ستظهر أنها تمسّ بخريطة جزء من العالم، والأهمّ أنها تتحدّى وجود عدّة دول وقوى، ذات حيضية شعبية وقومية ودولية. ومن ثم، فإن الأمر يحتاج، لكي يُنفذَ، إلى خروج صارخ على القانون الدولي، والمصالح العليا للأمم، وتحويل السياسة الدولية إلى مبدأ ضَمّ كل دولة لكل ما يحلو لرغباتها من دول وأراض وشعوب.

هذا من الناحية العامة؛ ولكن من ناحية أخرى، فإن الطرح المتقدّم يكشف عن جهالة في قراءة موازين القوى، ومدى ما تسمح به (تلك الموازين) لترامب من ترجمة لرغباته، عملياً. ويمكن القول، على هذه الخلفية، إن أميركا، في عهده، ستدخل في ورطات تضعفها، وتعرّضها للفشل، لأنه من غير المسموح، من زاوية موازين القوى، أن تُعامل (الدول) بمنهج الرغبات، وليس بمنهج قراءة ما تسمح به بعض الدول العربية، قد نجح في فرض مراعاة كل حالة على حدة، وما يحيط بها من صعوبات وتعقيدات، تذهب بترامب ومعه أميركا إلى الفشل تلو الفشل.

وإذا كان ترامب، في تجربته السابقة، أو في تعامله مع بعض الدول العربية، قد نجح في فرض ما يريد، ولا سيما كما حدث في مسألة الابتزّان المالي الذي مارسه مع بعض الدول، أو في دفع البعض إلى التطبيع، أو في إطلاق مشروع «صفقة القرن» الذي فشل بدوره، في عهده، ومن بعد عهده؛ فإنه عندما يطلب الرئيس الأميركي من مصر خطة تهجير سكان غزة، وضّمّ القطاع إلى الكيان الصهيوني، فهو لا يعلم ماذا سيحدث للبلدين، إذا ما وافقا على هذا المشروع، الذي يُعرّض أمنهما القومي لخطر، لم يدخل في حسابات ترامب. ويحصل ذلك، حين تحكم رغباتُ ترامب سياساتهما، وليس حساب موازين القوى والنتائج التي تنجم عن تنفيذ تلك الرغبات، أو الانصياع لها. ذلك أنه في غير الممكن لمصر والأردن، أن تقبلا المشاركة في هذه الخطة، مهما بلغت سياستهما العامة في إقامة علاقات استراتيجية مع أميركا، هذه الخطة تهدّد الأمن القومي لدولتي مصر والأردن، وليس القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني فقط. ولهذا، فإن ترامب سوف يكسر عصاه من أول غزواته، في وقت لا يزال فيه قطاع غزة يفتقل بالنصر على الكيان الصهيوني وأميركا، في حرب برّية، وحرب إبادة إجرامية، دامت أكثر من خمسة عشر شهراً.

قبل زيارة رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، مطلع الشهر المقبل إلى واشنطن، رُوّج الإسرائيليون لكون الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، يخطط لعرض التطبيع مع السعودية ودول أخرى على ضفة، كبديل لاستئناف الحرب على قطاع غزة، لكنّ السفير الأميركي المنتهية ولايته في إسرائيل، جاك لو، أكّد أن السعودية لن تتخلّى عن القضية الفلسطينية كما حصل في اتفاقات «إبراهيم». ويأتي ذلك في الوقت الذي أضلّ فيه العدو بالتزاماته بموجب اتفاق الهدنة في القطاع، بمنعه النازحين من العودة إلى الشمال، متذرّعاً بعدم الإفراج عن الأسيرة أرييل يهود، ما حدا بالوسطاء إلى التدخل وأقاع المقاومة بالإفراج عنها مقابل 30 فلسطينياً قبل السبت المقبل.

وبهذا، يستكمل ترامب لائحة رغباته، بعد مطالبته أيضاً بضّمّ كندا إلى اتحاد الولايات المتحدة الأميركية، وإعلانه خليج المكسيك خليجاً أميركياً، وقناة بنما قناة أميركية، وضّمّ جزيرة غرينلند إلى أميركا. وذلك بالطبع، ليس كل ما في جعبته من «رغبات»، يريد تحويلها إلى أجزاء من الاستراتيجية الأميركية في عهده الثاني.

على أن نظرة سريعة إلى مطالب ترامب، ستظهر أنها تمسّ بخريطة جزء من العالم، والأهمّ أنها تتحدّى وجود عدّة دول وقوى، ذات حيضية شعبية وقومية ودولية. ومن ثم، فإن الأمر يحتاج، لكي يُنفذَ، إلى خروج صارخ على القانون الدولي، والمصالح العليا للأمم، وتحويل السياسة الدولية إلى مبدأ ضَمّ كل دولة لكل ما يحلو لرغباتها من دول وأراض وشعوب.

هذا من الناحية العامة؛ ولكن من ناحية أخرى، فإن الطرح المتقدّم يكشف عن جهالة في قراءة موازين القوى، ومدى ما تسمح به (تلك الموازين) لترامب من ترجمة لرغباته، عملياً. ويمكن القول، على هذه الخلفية، إن أميركا، في عهده، ستدخل في ورطات تضعفها، وتعرّضها للفشل، لأنه من غير المسموح، من زاوية موازين القوى، أن تُعامل (الدول) بمنهج الرغبات، وليس بمنهج قراءة ما تسمح به بعض الدول العربية، قد نجح في فرض مراعاة كل حالة على حدة، وما يحيط بها من صعوبات وتعقيدات، تذهب بترامب ومعه أميركا إلى الفشل تلو الفشل.

وإذا كان ترامب، في تجربته السابقة، أو في تعامله مع بعض الدول العربية، قد نجح في فرض ما يريد، ولا سيما كما حدث في مسألة الابتزّان المالي الذي مارسه مع بعض الدول، أو في دفع البعض إلى التطبيع، أو في إطلاق مشروع «صفقة القرن» الذي فشل بدوره، في عهده، ومن بعد عهده؛ فإنه عندما يطلب الرئيس الأميركي من مصر خطة تهجير سكان غزة، وضّمّ القطاع إلى الكيان الصهيوني، فهو لا يعلم ماذا سيحدث للبلدين، إذا ما وافقا على هذا المشروع، الذي يُعرّض أمنهما القومي لخطر، لم يدخل في حسابات ترامب. ويحصل ذلك، حين تحكم رغباتُ ترامب سياساتهما، وليس حساب موازين القوى والنتائج التي تنجم عن تنفيذ تلك الرغبات، أو الانصياع لها. ذلك أنه في غير الممكن لمصر والأردن، أن تقبلا المشاركة في هذه الخطة، مهما بلغت سياستهما العامة في إقامة علاقات استراتيجية مع أميركا، هذه الخطة تهدّد الأمن القومي لدولتي مصر والأردن، وليس القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني فقط. ولهذا، فإن ترامب سوف يكسر عصاه من أول غزواته، في وقت لا يزال فيه قطاع غزة يفتقل بالنصر على الكيان الصهيوني وأميركا، في حرب برّية، وحرب إبادة إجرامية، دامت أكثر من خمسة عشر شهراً.

الليل ثقيل ركاهما، لا خيام ولا ماوى، بل فقط أجساد متعبة تفتقرش الأسفلت وأعين تترقب من بعيد أي إشارة إلى انسحاب الجنود الإسرائيليّين من حاجز «نتساريم». لعل العودة إلى غزة تصبح حقيقة بعد أشهر من النزوح والحرمان. وعلى قارعة الطريق بالقرب من وادي غزة، جلست أم ياسر عبادة

تراهب يجهرّ «عرضه» لنتنياهو: التطبيع مقابل استمرار الهدنة

7 أكتوبر، بمهمة تسهيل التطبيع السعودي - الإسرائيلي، «إنني لا أعرف كيف يمكن أن تكون شكّل الاتفاق، لكنه لن يكون على نمط اتفاقات إبراهيم بحيث يمكن رمي المسألة الفلسطينية) جانباً. السعوديون كانوا واضحين جداً في هذا الشأن. وبحسب فهمي أنه بعد 7 أكتوبر أيضاً، يجب أن تكون هناك

لم تف بتعهدها بالإفراج عن الأسيرة يهود ضمن عملية التبادل التي تمت، أول أسير لثلاث أسيرات إسرائيليات مقابل 200 أسير فلسطيني في إسرائيل؛ وأنها رفضت تقديم معلومات عن حالة الأسرى الذين سيخّم الإفراج عنهم في المرحلة الأولى، وعددهم 33. وقالت إنه «حتى يتم توضيح ملاسات قضية يهود، وتسليم تقرير عن حالة الرهائن المتبقين، لن يسمح الجيش للنازحين الفلسطينيين بالعودة إلى الشمال».

في المقابل، ذكرت حركة «حماس» في بيان، أنها «تتابع مع الوسطاء منع إسرائيل عودة النازحين من جنوب قطاع غزة إلى الأراضي الفلسطينية عن مسؤوليّين إسرائيليين قولها إن مبعوث ترامب إلى الشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، سيتوجه إلى إسرائيل بعد غد لأشرف على تنفيذ الهدنة. وبحسب ما يتسرّب من معطيات، فإن ترامب يوافق على أن «حماس» يجب ألا تحكم قطاع غزة، لكنه يريد تطبيق الاتفاق بالكامل وليس استئناف الحرب إذا فشلت المحادثات. وهو لذلك يبحث عن سبيل لاسترضاء تل أبيب. وليس جديداً على الرئيس الأميركي إغداق الهدايا على إسرائيل؛ فأول أمس، رفع الحظر عن نقل قنابل زنة 2000 رطل إلى الكيان، والذي كان قد فرضه سلفه جو بايدن، قبيل

(الأخبار)

في عراء «نتساريم»: لا هنافس من العودة

سيكون مفتوحاً، وأن الرحلة ستنتهي عند عتبة منزلها. وتُردف وهي تحاول تهدئة صغيرها الذي لم يتوقّف عن البكاء منذ الصباح: «كنّا نظن أن الحرب انتهت، لكن الاحتلال يريد أن يقتلنا ببطء. جعلونا ننظر في الماء البارد، من دون بطانيات أو طعام، حتى الماء بدا يقدّ». ورغم قسوة الانتظار، لم تفكر أم ياسر في أن تعود أدراجها؛ فبالنسبة إليها، لا خيار سوى المضي نحو غزة، نحو منزلها، حتى لو لم يتحقّ منه شيء، مؤكدة بنبرة ملؤها الإصرار: «لو فتحوا لنا الطريق، سابعث من حجارة بيتي، ساجلس فوقها، سانبني من جديد... نحن لا نطلب المستحيل. نريد فقط العودة إلى ما تبقى لنا من وطن».



انفجار غزوة الارض على مدخله وادي غزة، فيه انظار انسحاب الجيش الإسرائيلي من حاجز نتساريم (ا ف ب)

الحدث

الضفة تحتضن أسرى فلسطين: حكايات تروى

وكما كل الأسرى، فإن للأسير عزمي نفاع (جنين)، الذي اعتقل عام 2015، وحكم عليه بالسجن لمدة الساعات الأولى لصباح السبت، استعداداً لاستقبال ثلاث حافلات تحمل أكثر من 100 أسير من أصحاب المحكوميات العالمية والمؤبدات، أفرجت عنهم إسرائيل بموجب صفقة تبادل الأسرى مع المقاومة بالدموع والهناجات والتلويح بالأيادي، وتدافع الشبان على أبواب الحافلات، جرى استقبال الأسرى المفرج عنهم، والذين بدا عليهم الهزال والتعب وضعف البنية الجسدية، لكنهم اظهروا عزيمة وقوة في مواقفهم وتصريحاتهم، بل إنهم قادوا الهناجات، وانصت رسائل الأسرى، سواء في الهناجات أو في تصريحات مفتوحة إلى وسائل الإعلام، على قطاع غزة، مقدّمة الشكر والثناء والعرفان لأهل القطاع، مجددة العهد والبيعة للمقاومة. وجند الأسير المحرّر، القيادي في «الجبهة الشعبية» وأهل الجاغوب، تلك الصلاة، بقوله: «كل أماكن تواجدنا، هي أماكن اشتباك بما فيها الأسر... الشعب هو صاحب القرار في الاحتفال والحنن، وليس الاحتلال... رجم الله الشهداء، ما هو مطلوب منا، الوفاء لدمائهم، وأنا ساكون وقيّاً لدمائهم... كنت على يقين بأن المقاومة ستحرّني، وكذلك ما زلت على يقين بانها ستحرّر من تبقى من الأسرى». وأضاف الجاغوب، الذي كان يقضي حكماً بالسجن المؤبد، والمعتقل منذ 21 عاماً: «لم أفقد إيماني بأن المقاومة ستحرّني. كنت على يقين، حتى وأنا في العزل، بأن المقاومة ستنجح في تحرير بقية الأسرى».

على أن فرحة الحرية لم تُنس الأسرى ما تعرّض له قطاع غزة من تدمير وإبادة؛ وإن وجه الأسير المحرّر، زيد عامر (نابلس)، وهو أحد أعضاء خلية الرّد الأول على إحرار المستوطنين لعائلة دوابشة في بلدة دوما، رسالته إلى غزة، قائلاً: «النصر قريب والعزة لا بالمال ولا بالحجر، وإنما بتمكين الله عزّ وجلّ للمؤمنين». أما الأسير المحرّر، أحمد بديع، فاشاد ب«احتشاد القسام» التي «أبدعت وفاجأت العالم، وكل من راهن على زوال المقاومة زلزلته المقاومة».

فمن صناعة الفرحة الفلسطينية، ونوَّجه لهم التحية وقبلية على جبين كل أمّ شهيد». في هذا الوقت، أُنْجِشت الأنظار إلى الأسير محمد العارضة، أحد أبطال «نفق الحرية»، الذي جرى استقباله ورفعته على الأكتاف أمام الجمهور وهو يرفع شارة النصر، بينما جرى تنظييم حفل من صنعته الفرحة الفلسطينية، ونوَّجه لهم التحية وقبلية على جبين كل أمّ شهيد». في هذا الوقت، أُنْجِشت الأنظار إلى الأسير محمد العارضة، أحد أبطال «نفق الحرية»، الذي جرى استقباله ورفعته على الأكتاف أمام الجمهور وهو يرفع شارة النصر، بينما جرى تنظييم حفل من صنعته الفرحة الفلسطينية، وعاشت قرى الضفة الغربية وبلداتها ليلة وطنية تغدّت من ظواهر الاحتفال، من خلال

شهدت منصات المستوطنين تحريضا على المديون من القرى التي نُظِّمت احتفالات (أ ف ب)



جنين في اليوم السادس: دائرة التهجير تتوسع

مفاجئة، تخلّلتها مواجهات، على غرار ما جرى، مساء السبت، في قرية مثلث الشهداء، حيث استشهدت الطفلة ليلى الخطيب التي لا يزيد عمرها على عامين ونصف عام، برصاصه في الرأس أطلقها قناص إسرائيلي عليها. كما أعلن صباح أمس، استشهاده الجريح عبد ياسر الغول من مخيم جنين، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال في اليوم الأول لاحتحام المخيم، ليرتفع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على المدينة وخميتها، منذ الثلاثاء الماضي، إلى 16 فلسطينياً، يضاف إليهم عشرات المصابين والمعتقلين. وصباح أمس، غطي الدخان الأسود مخيم جنين، بفعل حرق المنازل حال بمخيم جنين - وإن كانت تتركز عليه - إذ تشهّد قرى وبلدات شمال الضفة الغربية مدامها واقتحامات

الحكومي، وتعرقل دخول المواطنين وخروجهم، في وقت يتواصل فيه استخدام التعزيزات العسكرية إلى المدينة ومخيمها، حيث اعتُقل عشرات المواطنين من دون معرفة عددهم الدقيق أو مصيرهم حتى الآن. وتعمل قوات الاحتلال على عزل مدينة جنين عن قراها، حتى لا يكون هناك أي تواصل أو إسناد أو دعم أو منفذ، سواء للمقاومين أو للمدنيين، وهو ما يفرض الاقتحامات المتواصلة لقرى وبلدات الواسلة بين المدينة وبلدات البامون والسهيل الحارثية، وتشارع يافا اللواصل وبينها وبين غزة. في غضون ذلك، أعرب محافظ جنين، كمال أبو الرب، في بيان، عن قلقه من احتمال وجود شهداء وجرحى داخل

مسيرات الاستقبال التي نُظِّمت للأسرى، وهتف خلالها المشاركون للمقاومة ولغزة، وهو ما أثار غضب إسرائيل التي حاولت تعكير فرحة ذوي الأسرى. وشهدت منصات المستوطنين، مساء السبت، تحريضاً على العديد من القرى التي نُظِّمت احتفالات، ومنها بلدة بيتا قرب نابلس، حيث احتشد عشرات المستوطنين عند حاجز زعترا القريب من البلدة لمهاجمتها، وسط انتشار كبير لقوات الاحتلال التي اقتحمت البلدة. كذلك، أصيب العديد من المواطنين برصاص جنود الاحتلال، خلال اقتحامهم القرى والبلدات التي نُظِّمت استقبالاً للأسرى، فيما وُجِّهت تهديدات إلى عائلات فلسطينية، لمنع احتفالاتها بترحيلهم إلى الخارج: 13 من القدس المحتلة، و 57 من الضفة الغربية. ومن بين المبعدين ثلاثة أسرى أفضوا في سجون الاحتلال أكثر من 30 عاماً، وصلوا إلى مصر. وأعضاء الخليفة العسكرية لبعض الضحايا (ضباط ومجنّون)، ردود فعل كبرى في الشارع السوري، وفي الأوساط السياسية، وسط مطالب بوقف هذه الانتهاكات، ومعاقبة مرتكبيها بشكل علني، في سياق العدالة الانتقالية التي تتحدث عنها الإدارة الجديدة. وادانت مجموعة «السلام الأهلي» في حمص، وهي مبادرة مجتمعية تم تأسيسها بعد سقوط نظام بشار الأسد للضمان تعزيز السلم الأهلي، في بيان، الانتهاكات وأعمال العنف غير المبررة التي أعقبت الحملة العسكرية التي قامت بها القوى الأمنية في قرية فاحل، بما فيها عمليات الإعدام التي تمت، واعتقال 43 شخصاً من سكان البلدة وأقربائهم إلى جهة مجهولة. وطالبت بالكشف عن مصير هؤلاء، ومصير بقية المفقودين من القرى المجاورة التي شهدت انتهاكات أيضاً، وتشكيل لجنة مراقبة تضم «الدفاع المدني» و«الهلال الأحمر» إلى بروكسل، حيث ينفّذ اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، اليوم، وسط توقعات بأن يشهد الاجتماع توافقاً على رفع جزئي للعقوبات المفروضة على سوريا، وفق ورقة وزعتها ألمانيا على الأعضاء في وقت سابق. وفي السياق، نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصادر دبلوماسية أنه ينبغي أن يعطى وزراء الخارجية الضوء الأخضر في اجتماع بروكسل لبدء العمل على تعليق بعض التدابير،

التي كان ذلك فيما تنجّه عيون الإدارة السورية الجديدة، التي يقودها الرئيس بروتكسل، حيث ينفّذ اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، اليوم، وسط توقعات بأن يشهد الاجتماع توافقاً على رفع جزئي للعقوبات المفروضة على سوريا، وفق ورقة وزعتها ألمانيا على الأعضاء في وقت سابق. وفي السياق، نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصادر دبلوماسية أنه ينبغي أن يعطى وزراء الخارجية الضوء الأخضر في اجتماع بروكسل لبدء العمل على تعليق بعض التدابير،

التي كان ذلك فيما تنجّه عيون الإدارة السورية الجديدة، التي يقودها الرئيس بروتكسل، حيث ينفّذ اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، اليوم، وسط توقعات بأن يشهد الاجتماع توافقاً على رفع جزئي للعقوبات المفروضة على سوريا، وفق ورقة وزعتها ألمانيا على الأعضاء في وقت سابق. وفي السياق، نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصادر دبلوماسية أنه ينبغي أن يعطى وزراء الخارجية الضوء الأخضر في اجتماع بروكسل لبدء العمل على تعليق بعض التدابير،

سوريا

توجّه أوروبي لتخفيف العقوبات حمص متروكة لمجرمي الحرب



يتابع يدرست مباحثاته السياسية لتمهيد الارض لتنشيط عمليات إعادة الإعمار (أ ف ب)

قوية بأن العقوبات ستُرفع لأن الوقت حان لإعادة تأهيل البلاد»، «وفي الوقت نفسه، هناك شكوك كثيرة حول الحكم في سوريا»، ما يفرض الإصرار على أن تكون الاستثناءات مؤقتة. بدوره، يتابع المبعوث الأممي إلى سوريا، غير بيدرسن، الذي يقم حالياً في دمشق، بمباحثاته السياسية لتمهيد الأرض لتنشيط عمليات إعادة الإعمار. وبحسب مصادر مطلعة تحدثت إلى «الأخبار»، فإن هذه المباحثات تدور في معظمها حول سبل تعديل القرار الأممي 2254 للحل في سوريا بما يتناسب مع الظروف الراهنة، بعد سقوط نظام الأسد، الذي كان أحد أطراف تنفيذ القرار. وإن ذكرت المصادر أن بيدرسن وضع أسساً واضحة للعمليات العسكرية بعد مشاورات مع قوى عربية وإقليمية ودولية، فهي أوضحت أن التعديلات المنتظرة تدور حول الحفاظ على أسس القرار التي تتضمن عملية انتقال شاملة عبر تشكيل حكومة تمثل جميع السوريين، إلى جانب إعداد الدستور وإجراء الانتخابات، ما يعني أن التعديلات ستدور حول شطب دور نظام الأسد، وتغيير تعريف «هبة» تحرير الشام» من فصل إرهابي (وفقاً للامدة الشاملة من القرار) إلى مشرف على تنفيذ القرار.

إلى ذلك، وفي محاولة لتقديم دفعة لصندوق إعادة الإعمار الأممي (صندوق التعافي المبكر) الذي تعول الأمم المتحدة على دور خليجي بارز في تمويله، وجّه «مجلس التعاون الخليجي» دعوة إلى وزير الخارجية السوري لحضور الاجتماع الوزاري المقرر انعاده في مكة خلال الأيام المقبلة، لبحث مستجدات الأوضاع السياسية في سوريا. وتأتي هذه الدعوة عقب زيارة وزير خارجية السعودية، فيصل بن فرحان، الجمعة الماضية، دمشق، حيث التقى نظيره الشيباني والشرع.

تتجه الانظار الى بروكسل، حيث من المتوقع ان يوافق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي على رفع جزني للعقوبات

على الموقع مهارة الغور الغربية لا تنقطع: حجاز تحت حذ الظلام

فيدان في بغداد: وساطة عراقية بين أنقرة وقسد

ودعم للإدارة السورية الجديدة برئاسة أحمد الشرع، وإيقاف نشاط قوات قسد. ويرى أن «بغداد أصبحت محورية في المعادلة الإقليمية الجديدة؛ فلا استبعاد أن تكون راعية لوساطات بين الأطراف المتنازعة من خلال استضافتهم في مؤتمر واحد». وكانت مواقع إخبارية محلية قد تناولت أن بغداد ستشهد، خلال الأسبوعين المقبلين، اجتماعات مكثفة لمناقشة الأحداث الإقليمية، وأبرزها «قمة حوار بغداد» بمشاركة وزير الخارجية في الحكومة السورية المؤقتة، أسعد الشيباني وفيدان، وقائد «قسد»، مظلوم عبيدي، وشخصيات أخرى مؤثرة لحلحلة الخلافات التي قد تشكل عائقاً أمام تطوّر العلاقات.

ويالتزام من زيارة وزير الخارجية التركي للعراق، بإيقاف نشاط قوات قسد. ويرى أن «بغداد أصبحت محورية في المعادلة الإقليمية الجديدة؛ فلا استبعاد أن تكون راعية لوساطات بين الأطراف المتنازعة من خلال استضافتهم في مؤتمر واحد». وكانت مواقع إخبارية محلية قد تناولت أن بغداد ستشهد، خلال الأسبوعين المقبلين، اجتماعات مكثفة لمناقشة الأحداث الإقليمية، وأبرزها «قمة حوار بغداد» بمشاركة وزير الخارجية في الحكومة السورية المؤقتة، أسعد الشيباني وفيدان، وقائد «قسد»، مظلوم عبيدي، وشخصيات أخرى مؤثرة لحلحلة الخلافات التي قد تشكل عائقاً أمام تطوّر العلاقات.

بغداد من أن يؤدي الإفراج عنهم إلى تهديد أمن العراق، وأشار الخارجية التركي إلى أن «الزيارة كانت تهيئته للاتفاق على احتضان بغداد اجتماعات مقلبة لقيادة إقليميين من سوريا وتركيا وإيران وممثلين عن إقليم كردستان العراق، لمناقشة المشاكل الأمنية وما يتعلق بها من تهديد تنظيم داعش بعد سقوط نظام الأسد، ووجود حزب العمال الكردستاني في شمال البلاد، فضلاً عن مناقشة تأمين السجون التي تخضع لسيطرة قسد». ولا سيما مخيم الهول الذي يضم آلاف السجناء من «داعش» - وعائلاتهم - والذين تتخوّف من أن يؤدي الإفراج عنهم إلى تهديد أمن العراق. وأشار المسؤول إلى أن «وزير خارجية تركيا طلب من بغداد أن تنتقل من مرحلة تصنيف حزب العمال الكردستاني منظمة محظورة إلى اعتباره منظمة إرهابية. لغرض التخلص منها، فضلاً عن طلبه تشكيل غرفة عمليات عسكرية مشتركة بين قوات عراقية وتركية لمواجهة البكي كي كي».

وأكد وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، بعد لقاء نظيره التركي، مخاطر تنظيم «داعش» على الحدود

العراقية - السورية - التركية. وقال، في مؤتمر صحافي مشترك في وزارة الخارجية، إنه «جرّت مناقشة الظروف المحيطة بين البلدين، وخصوصاً في ما يتعلّق بالتعامل مع الوضع في سوريا، حيث يجري التواصل المستمر مع الإدارة الجديدة في دمشق». وأضاف أنه «جرّت مناقشة الوضع الأمني ووجود تنظيم داعش الإرهابي على الحدود، وستعقد اجتماعات متعددة بين الجانبين للتباحث حول ملفات المنطقة ومحاربة الإرهاب».

من جانبه، أشار الوزير التركي إلى أن «اللقاء تناول القضايا الإقليمية، ونح نعد العلاقة مع العراق استراتيجية». وشدد على «أهمية التنسيق الأمني بين البلدين، وخصوصاً في ما يتعلّق بمكافحة تنظيم داعش وحزب العمال الكردستاني، والمسائل الخلافية الإقليمية وعدم تأخيرها في أمن البلدين». معتبراً أن «طريق التنمية الذي أطلقه العراق العام الماضي مهم للغاية، ونحن نعمل على تنفيذه، ونسعى للمساهمة في جميع المشاريع المتعلقة بالتنمية».

ويرى الحل السياسي، علي الناصري، أن «زيارة وزير خارجية تركيا للعراق هي أمنية بالدرجة الأولى، لمنشأة مستقبل سوريا ودعم إدارته الجديدة، وبضيف، في حديث إلى «الأخبار»، أن «تأمين الحدود المشتركة بين العراق وسوريا وتركيا بات أمراً ملجأً بعد التحول الذي شهدته سوريا، وربما تطمح تركيا إلى تسوية تشمل كل الأطراف في سبيل تحقيق استقرار

سوريا

دعوات غربية لتقسيم سوريا: هكذا نحفظ نفوذنا

«ناشونال إنترست»: على الغرب الضغط من أجل إنشاء «سلطة لامركزية» في سوريا الجديدة

يقولون: لا بل يذهبون إلى حدّ وصف القيادات الكردية والمواطنين في المناطق الخاضعة لحكم الأكراد الذاتي بـ«البراغماتيين المهمّمين فقط بتحسين حياتهم، والبقاء

أمنين، والتمسك بالاستقرار الذي حققوه بعد إحباط هجوم (الدولة الإسلامية) في المنطقة»، مشيرين إلى أنّهم أكدوا لهم أنّهم «منفصلون عن (حزب العمال الكردستاني)، ولا يريدون قتال تركيا».

على أنّ التوصيات المشار إليها لا تأخذ في الاعتبار، طبقاً لمراقبين آخرين، ضرورة وضع الدول الخارجية «لمصالحها الجيوسياسية الضيقة» جانباً، في حال أرادت تأمين عملية «انتقال» سلمية في سوريا، ولا سيما أنّ

السلطات الجديدة لا تبحث عن «المواجهة»، حتى مع إسرائيل التي تحتل أجزاءً من بلدها. وفي

ينصح مراقبون بالأ بكون الدعم الغربي أو تخفيف العقوبات مشروطين بأي مواقف في السياسة الخارجية (ا ف ب)



العدو يعمّق وجوده في حوض اليرموك

القرى التي احتلها بعد سقوط النظام -، وذلك لتأمين الخدمات اللوجستية للنقاط الـ 16ا التي باتت تنتشر فيها

بات الطريق إلى الأراضي الزراعية الواقعة في حوض اليرموك، مقطوعاً أمام حركة السكان والمزارعين: إذ منعت قوات الاحتلال المندبين السوريين من استخدام الطريق حالياً لكونه يمر بـ«ثكنة الجزيرة»، الأمر الذي يفاقم «الخسارة المادية الكبيرة التي لحقت بالمزارعين والتخالفين ومربي المواشي في قرى حوض اليرموك منذ بدء توغل الاحتلال، وسط فشل محاولات التواصل مع الإدارة السورية الجديدة التي تتجاهل كلّ هذه الانتهاكات»، بحسب أحد المصادر. أيضاً، نصب جيش العدو أعمدة لنقل الكهرباء ضمن ما يسميه بـ«المنطقة العازلة» - في إشارة إلى

قوات الاحتلال ضمن محافظتي درعا والقنيطرة، بالقرب من قرى كودنا وصيدا والمعلقة، بحسب مصادر أهلية. وفي الوقت نفسه، تعمل تلك القوات على تأمين وجود طرقات تربط ما بين النقاط التي احتلتها في المحافظات، لضمان تأمين الإمداد في حال الحاجة، فيما لا يفارق الطيران المسيّر أجواء محافظة القنيطرة طيلة 24 ساعة، وسط تسيير دوريات من المروحيات القتالية على امتداد شريط منطقة «فض الاشتباك»، وبحسب مصادر من مدينة البعث (مركز محافظة القنيطرة) تحدّثت إلى «الأخبار» فإن دوريات قوات الاحتلال، والتي تتناقل من صفحات وعربات جيب وعربات عسكرية، دخلت، أول أمس، خلال ساعات النهار إلى المدينة، بعد

الكرة اللبنانية

عودة حافلة بالأهداف والانتصارات في الدوري اللبناني

عودة الدوري اللبناني لكرة القدم حملت معها أكثر من ملعب، وتركزت انتباعات مختلفة حول الفرق كافة، ووضعت 5 فرق بالعلامة الكاملة في سباق هكر اله صدارة الترتيب العام

شريك كريم

عادت بطولة لبنان لكرة القدم من حيث توقّفت، إذ بعدما غابت التعادلات عن الجولة الافتتاحية التي أقيمت قبل الحرب في أيلول الماضي، تركز المشهد في الجولة الثانية التي شهدت 6 انتصارات في 6 مباريات، ما وضع 5 فرق على المسافة نفسها بالنقاط الكاملة.

جولة ثانية كشفت في بدايتها عن إمكانية دخول فرق جديدة إلى دائرة سداسية الأوائل، ولو أنّه من المبكر الحديث عن الترتيب النهائي، لكنّ فريقاً على غرار الحكمة مثلاً ترك انطباعاً بأنه يمكنه تصعيب الأمور على أي فريق.

«الأخضر»، وبعد فوزه في الجولة الأولى على شباب الساحل بهدفين نظيفين، تتّكّن من التغلّب على جاره البرج 3-1 على ملعب العهد، في مباراة كشفت عن اسم هذاف سنغالي كبير جديد في الدوري اللبناني هو بابّ ديينغ، الذي وقع على أول «هاتريك» هذا الموسم مقابل هدفٍ وحيد سجّله حسن مهنا للخاسر.

ديينغ الذي تصدر ترتيب الهذّافين برصيد 4 أهداف، قد يأخذ مكان مواطنه هذّاف الأنصار والدوري السابق الحاج مالك تال المنقل إلى النهضة الغماني، في حال واصل النسخ على المنوال عيّنه، كاشفاً عن مدى أهمية العنصر الأجنبي في صناعة الفارق، وهي المسألة التي افتقدها البرج الذي يغيب عنه الأجنبي.

خاسرون بلا جانب

الافتقاد للمدّامين من الخارج، بدا جليّاً على فريق الراسينغ الذي صمد شوطاً واحداً أمام الأنصار رغم لعبه منذ الدقيقة 19 بعشرة لاعبين بعد

طرده مدافعه حسين صالح. لكن الشوط الثاني كان كارثياً على الفريق الأبيض الذي خسر 3-0، بعدما أقحم المدرب يوسف الجوهري جناحه الفلسطيني يوسف حيوس الذي أهدى حسن معنوق الهدف الأول، ومن ثمّ تسبّب بركلة جراء نفّذها علي طنيس بنجاح، قبل أن يضيف الأخير واحدة أخرى، ليحرز فريقه انتصاره الثاني.

فعلاً، اللعب من دون أجناب أضّر بالمختفين لهم إلى أبعد الحدود، والنجمة حامل اللقب كان أحدهم، إذ تلقّى خسارة أولى أمام العهد 2-1، على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونبة.

الفريق في جوانبة، بعد فوزهم بـ 3-0 على شباب الساحل، في مباراة أهدى فيها ماريو مانويل أوليفيير «إيتو»، وجد التوازن معهما مع وجود شابة وأخرى مخضّمة، فكان هدفه توقيع البديل محمد صادق فران الذي قام بمجهود فردي رائع قبل أن يهزّ شباب النجمة الذي حمل هدفه توقيع البديل محمد صادق بكرة قوسية رائعة من خارج منطقة الجزاء أطلقها في الوقت المحتسب

بدلاً عن ضائع، مسجلاً هدفه الثاني هذا الموسم.

«بروفة»، رسمية مهمة

كما نجح الصفاء في تحقيق انتصاره الثاني بعدما قلب تأخره أمام الوافد الجديد الرياضي العباسية إلى فوز 1-2.

وتقدّم العباسية بهدف فضل عجمي، لكنّ الدولي علي قصاص عادل الننتجة للصفاء، قبل أن تظلّ البصمة الأجنبية مجدداً لتهدي «العديد» الفوز من خلال المهاجم الكاميروني جيروم إيتاني. ورغم افتقاده للبرازيلي مارياس دوس سانتوس الذي قاده إلى فوزه الأول هذا الموسم، وجد الخصّامن صور ضالته مجدداً في لاعبيه الشبان، فكان المهاجم الواعد حسن بزي على الموعد

صنع العنصر الاجنبي

الفارق عند فرق عدة وغيابه أثر سلبيّ في فرق أخرى



كان مهاجم الحكمة السنغالي باب ديينغ نجم هذه الجولة بتوقيعه على أول «هاتريك» هذا الموسم (طلال سلمان)

بتسجيله ثنائية أهدى من خلاله ما «سفير الجنوب» انتصاراً مهماً على شباب الساحل 2-0، على ملعب الإمام موسى الصدر.

تاريخياً لفريق تجعّع شباب بعلمك الذي حقّق أول فوز في تاريخه في دوري الأضواء الذي صعد إليه حديثاً، وكان على حساب الشباب الغازية 0-1، على ملعب أمين عبد النور في

بحصون، سجّله ياسر دمشق. ورغم هذا المشهد الهجومي والتهديفي اللافت، تحتاج بعض الفرق إلى الوقت من أجل أن ترتقي إلى المستوى البدني المطلوب، ما جعلها قادرة على جارة الفرق التي تمكّنت من الحفاظ على قسم كبير من هيكليتها الأساسية أو تمكّنت من الحدّ من تأثيرات الحرب التي أصابت الجميع من دون استثناء، وهو ما أزعج كل المدربين الذين اضطروا إلى اللعب بتشكيلات منقوصة أو بإشراك لاعبين في غير مراكزهم، ما أفقد رسمية التوازن الضروري.

إذاً كانت هذه الجولة بمثابة «بروفة» رسمية مهمة لكل فرق الدوري التي استطلعت نواقصها، وستندرس بالناكيد أخطأها قبل أن تظلّ الجولة الثالثة التي ستحمل مباريات مهمة كذلك التي ستجمع الصفاء مع شباب الساحل، والنجمة مع الحكمة.

إعلانات رسمية ▶

إعلان من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب انعام رامن حرفوش وكيل أسعد سامي السيار المشتري من بشارة الياس غانم سند ملكية بدل ضائع للقسم 1 من العقار 1130 بعيدا. للتعرض مُراجعة الأمانة خلال 15 يوما أمين السجل العقاري في بعيدا نايقة شيو

إعلان بيع عقاري صادر عن دائرة تنفيذ جيل القاضية المكلفة سمر ياسين بالجامعة التنفيذية رقم 2019/212 تاريخ 2019/8/14

يُنفذ بيار سلوم سلوم وكيله المحامي بيار أبي عبد الله بوجه المنفذ عليهم: ورقة يوسف جرجس طنوس الممثل الخاص عنهم مُخّار كفر كده جورج طنوس استنابة دائرة تنفيذ المّتن رقم 546/2019 تاريخ 8/5/2019 وموضوعها الحكم الصادر عن جانب محكمة الدرجة الأولى في جبل لبنان الرُفّة التاسعة رقم 33/2019 تاريخ 19/1/2019 والذي قضى في بنده الأول باعتبار العقار رقم 53/كفر كده غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وبإزالة الشبوع عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم

ويجري التنفيذ على 2400 سهم في العقار 53/كفر كده مساحته 343/م.م. تقريبا وبالكشف تبين أنّ العقار يقع في المحلة المعروفة محلياً بالبحر

ويقع بيمين الطريق البحري من الشمال باتجاه بيروت ويحتوي على غرفتين صغيرتين وحمامين في الخارج ومساحة سماوية، الغرفتين أرهما سيراميك والشبابيك المنوم مع دفاعات حديد لون بني، الحمامين الخارجيين أرهما وحيطانهما سيراميك/ خيمة قرميد صغيرة أمام المدخل. خدوده: شمالاً وشرقاً سكة حديد طرابلس الناقورة.

غرباً: العقار 54/كفر كده. جنوباً: مجرى ماء شتوي. تاريخ محضر الوصف: 17/9/2019 وتاريخ تسجيله: 7/2/2020.

- قيمة تخمين 2400 سهم / 43750.د.ا.

- قيمة بدل الطرح: 43750/د.ا.

يجري البيع يوم الخميس الواقع في 2025/3/13 بتمام 12 ظهراً في

مكتب الرئاسة في محكمة جبل. للراغب بالشراء دفع قيمة بدل الطرح للاعبين سلباً نظراً إلى غياب الاستقرار، وتكملة الثمن بفوج شبك مسحوب من حساب فريش دولار أميركي وعليه تحمل رسم التسجيل ورسم الدالة وعليه الإطلاع على قيود الصحفية العينية للعقار موضوع البيع وعليه اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق الدائرة. رئيس قلم التنفيذ ارنتس بيار سلامة



الحكمة يسقط أمام منتخب تونس

بالمباراة الأولى ضمن دورة دبي وتحت قيادة ججمع على الشاركة بنتيجة (86 - 79)، والأكيد أن تغيير المدرب أثر على الفريق واللاعبين سلباً نظراً إلى غياب الاستقرار، كما أنه طرح علامات استفهام حقيقية حول الخطة الموضوعية لتحقيق البطولات في ظل غياب الاستقرار داخل النادي. وتعدّ دورة دبي تحضيرية للحكمة وبيروت فيروست كلوب قبل انطلاق بطولة لبنان الشهر المقبل.

(الأخبار)



تلقى نادي الحكمة اللبناني لكرة السلة خسارته الأولى ضمن دورة دبي الودية لكرة السلة، بعد سقوطه أمام منتخب تونس بنتيجة (87 - 76) مساء أمس. وهذه الخسارة تأتي بعد ساعات من إعلان النادي البيروتي انفصاله عن المدرب جورج ججمع لأسباب خاصة بالآخر، بحسب النادي والمدرّب، وإعادة مدربه السابق، اليوناني الياس زوروس لقيادة الفريق خلال الاستحقاقات المقبلة. وتأتي هذه الخسارة أيضاً بعد فوز الحكمة

السلة العربي

(الأخبار)

« إعلانات رسمية »

التـزـيـم

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلبت مرفت خالد زنتوت بصفتها
وكيلة عن هيثم زهير زعيتر (سوري)
سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالك
/هيثم زهير زعيتر (سوري) بالقسم 13
من العقار 2031 من منطقة المصيطبه
العقارية.

للمُعتـرض مُراجـعة الأمانـة خـلال 15

أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان
الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع
فيه 11/2/2025 تحري وزارة الشؤون
الاجتماعية في مركزها الكائن في
شارع توفيق يوسف عواد بدارو –
بيروت جلسة قض عُروض لاستئجار
مقر لصالح مركز الخدمات الإنمائية
الصرفند.

تُقدّم العروض بالطرف المختوم وفق
إحكام دفتر الشروط الخاص الذي
يُمكن الحصول عليه من وزارة الشؤون
الاجتماعية قلم مصلحة الخدمات
الإنمائية.

يجب أن تصل العروض إلى وزارة
الشؤون الاجتماعية قبل الساعة الثانية
عشرة من آخر يوم عمل يسبق جلسة

إعلان

وزير الشؤون الاجتماعية
د. هكتور الحجار
التكليف 25

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلبت منال أمين ماجد وكيلة أحمد علي
يوم
سندي ملكية بدل ضائع للقسمين 9 A
و B من العقار 2508 برج البراجنة.

للمُعتـرض مُراجـعة الأمانـة خـلال 15

أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلبت اسال أحمد شريم بصفتها
الشخصية سند ملكية بدل ضائع
للقسم 16 من العقار 7015 الشياح.

للمُعتـرض مُراجـعة الأمانـة خـلال 15

يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا

نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلبت نائل اسامة مرضى بصفتها

الشخصية سندي ملكية بدل ضائع
للقسم 5 من العقار 395 والقسم 21 A

من العقار 1554 حارة حريك.

للمُعتـرض مُراجـعة الأمانـة خـلال 15

أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب علي ناجي محمد شامل الغول
سند ملكية بدل ضائع للقسم 13 من
العقار 1377 حارة حريك

للمُعتـرض مُراجـعة الأمانـة خـلال 15

يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا

نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب كميل محسن موسى بصفته
الشخصية سند ملكية بدل ضائع
للقسم 6 من العقار 3889 الحدث.

للمُعتـرض مُراجـعة الأمانـة خـلال 15

يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا

نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب مورييس يوسف الخلي بصفته

الشخصية سند ملكية بدل ضائع عن
حصته في العقار 1290 الشبانية.
للمُعتـرض مُراجـعة الأمانـة خـلال 15
يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا

نايفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب روني بيار روحانا وكيل جوزف
نسب بعقليتي سند ملكية بدل ضائع
عن حصة مُوكله في العقار 228 بزبدن.

للمُعتـرض مُراجـعة الأمانـة خـلال 15

يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

نايفة شبو

TRIPLE-S TRADING
سويت ش م
شركة فيرست لوك
وكالة كحد للسفریات والسباحه
اليزي باركينغ (داغر وشركاه)
PRIVATE SERVICES SARL

شركة تاوسيا شـم
شركة الحشيمي التجارية لاصحابها خالد محمد
امين الحشيمي وشريكي
شركة ديليو ام بي شـم
شركة دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع شـم
V.S.D.QUATRO
ريم علي جابر

الشرفلوني AC
شركة لو ميل سات سان شـم
ناعرة الرومية (ناجي وهري صغير)
شركة برويرنايز شـم
شركة لو تريو اسباس بوتييه شـم
مؤسسة جورج رعيدي
اندره جورج شبيان
مؤسسو تزايد شـم
شركة ايماج شـم
شركة لاروم شـم
جان كلود زاهر النبتوت
شمالي لادوات الصحة
مارسيل ميشال طنوس خليفة

شركة لוחات شـم
كبيكو الشركة السياحية شـم
خشتيك ابتيان (خشتيك كالوسه ابتيان)
المركز اللبناني للدراسات
بنسير فزحيا التكلي
مؤسسة سعد الدين شهاب لتجارة وصناعة المواد
الغذائية
باسل علي شبيب
شركة بيموس تكنولوجيز شـل
شركة سرحان للمحروقات شـم

شركة الكفرو - ميكانيكال سرفيسيز يروفابدرز شـم
شركة بيزنس انتربرايز لاعلام والنشر شـل
شارل ابي نخول - مؤسسة ايموني للتجارة
cedlar شـم
روكو ستايل
عهد محمد بوله
عصام عبد الرحمن مرقرق
تانيا جاك العضم
شركة مونوتر سي جي ام لتأجير السيارات

حسن كامل وهمي
شركة كامل وهمي
شركة اكاشلنس كارـد شـل بواسطة وكيل الغفليسـة
مياس اوهاس اوعوبان
شركة مالتني كونكريت سيستم شـم.
يولا نسيم نسيم
جوزيف عادل الجوري
مسعود للمقاولات والتجارة العامة - استخردا
و تصدير
ماجد عبد الرحمن فتال

اي اند اي كو شـم م A&A CO
شركة وديع جريصاني واوالده شـل
شركة كميوتراد شـل
ذي ارغوسي غروب شـل
امال نعيم عواد
شركة ميكا كيبیتال شـل
شركة شافوري العقارية شـل
محمد حسان وجيه صمادي
لاف كو مانجمنت شـل م
الجزائري اكسبرس شـم.
اطيب فروج شـم
خليل احمد الصايغ

شركة الخطوط الوطنية الكويتية شـمـد - فرع
الشركة انجنيـة
ANDREW FOR BUSINESS AND TRADING
مي اسامه هيري
شوغار دادي شـل م

شركة دانيال شـل
شركة شافوري العقارية شـل
محمد حسان وجيه صمادي
لاف كو مانجمنت شـل م
الجزائري اكسبرس شـم.
اطيب فروج شـم
خليل احمد الصايغ
شركة الخطوط الوطنية الكويتية شـمـد - فرع
الشركة انجنيـة

شركة دانيال شـل
شركة شافوري العقارية شـل
محمد حسان وجيه صمادي
لاف كو مانجمنت شـل م
الجزائري اكسبرس شـم.
اطيب فروج شـم
خليل احمد الصايغ
شركة الخطوط الوطنية الكويتية شـمـد - فرع
الشركة انجنيـة

شركة دانيال شـل
شركة شافوري العقارية شـل
محمد حسان وجيه صمادي
لاف كو مانجمنت شـل م

شركة دانيال شـل
شركة شافوري العقارية شـل
محمد حسان وجيه صمادي
لاف كو مانجمنت شـل م

كريستيان فؤاد حليم يارد
شركة واي جي شـم
إنمايندي اي (شـم)
ايجون للمقاولات شـم
Group One Partners Business Development and Real Estate S.A.L.

شركة دي اند اند فود شـل م (مغلقة)
شركة ايتش بي ميغا هولدينغ شـل
RITA S S.A.L.
فينتنر شـل م
الاء سعود عفان
شركة ديليو ام بي شـم م
اتش اس اي شـل
شركة بو تون انترنايمنت شـم م
نعه طوني تئوري بواسطة وكيل الغفليسـة المحامية
سونيا الرو

شركة تعاونية العمدة الحديثة شـم
طلب كميل محسن موسى بصفته
الشخصية سند ملكية بدل ضائع
للقسم 6 من العقار 3889 الحدث.
للمُعتـرض مُراجـعة الأمانـة خـلال 15
يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفة شبو

شركة دورادا سور شـم
شركة نيك شـم
شركة بيروت لغرس الإنسان شـل م
محمد رياض شعاع (موقف سيارات)
اول ايفينجز شـم
شركة ابلي وجان ليبانوت شـم
ريمدبال شـم REMEDIAL S.A.R.L.
ABC BOOKS

الجزائري اكسبرس شـم
الدائخ للمحورقات والماس شـم
شفان عثمان
اندرية انطوان المير
شركة سفيولار شـم
ميتاكينج ديستريكت شـل م
كوسينوس بناؤون شـم
جيجيير ميشال عبيد
البراك IDRAAC

شركة فافو شـم
عمارات للبناء والمقاولات شـم
الشركة العاية لاسواق الحرة اوف شور شـل
الكرونيك كارس سوليوشنـز شـل هولدينغ
احمد عبد الله عيوس للتجارة العامة
CORSAIR S.A.L Off Shore
خالد خير الدين ثمين
يوسف وليد رفيق نجا
يوسف جرجس عمانوئيل
شركة سماتز كونستراكتش شـم
جاء ابراهيم باسيل
دار الهادي للطباعة والنشر

جيل للتسويق والاستشارات شـم
محاصيل شرق المتوسط
شركة الجميل لاستقدام العمالات في الخدمة المنزلية
شـم
فران الهير شـم
R.W.P.S.A.L.
سمانا لاعمال شـل
فريق كو شـل
فوش 1497 شـل
حدايق الحمرا الحضرية شـم Hamra Urban Gar-

دانس الدار
MINAR TRADING
أي بي جي تي شـل م
شركة قاسم علي بدير واوالده توصية بسيطة
كوثر لامي ناتس كمياني شـم
شركة بيدر بلو شـم بواسطة وكيل الغفليسـة
الحماي عطارد عبد الل

شركة دانيال شـل
شركة شافوري العقارية شـل
محمد حسان وجيه صمادي
لاف كو مانجمنت شـل م
الجزائري اكسبرس شـم.
اطيب فروج شـم
خليل احمد الصايغ
شركة الخطوط الوطنية الكويتية شـمـد - فرع
الشركة انجنيـة

شركة دانيال شـل
شركة شافوري العقارية شـل
محمد حسان وجيه صمادي
لاف كو مانجمنت شـل م

ها وراء الصورة

#راجعين_على_الجنوب_في_اليوم_61 بيئة المقاومة تواصل كتابة التاريخ



انشر مقطع لسيّدة وقفت في وجه جنود الاحتلال رافعة ذراعيها في تحدٍّ مباشر له

العِسرِيع

هاشتاغٌ وصور...
و«السيد» أبرز الحاضرين

قبل ساعات من انقضاء مهلة الـ 60 يوماً لخروج العدو الإسرائيلي من المناطق الحدودية، ضُخمت منصة X بوسم حمل عنوان #راجعين_يا_جنوب. وسرعان ما تحوّل الهاشتاغ أمس إلى «ترند» على المنصة، وتضمّن صوراً وقصائد وطنية تغنّت بأرض الجنوب التي عرفت طوال السنوات الماضية، عدداً من المعارك بين المقاومين والعدو. وراح بعض المغردين يتذكرون خطابات الأمين العام لـ «حزب الله» الشهيد السيد حسن نصر الله في محطات مفصلية من الصراع مع العدو الصهيوني.

منذ الصباح الباكر، فتّح عدد من القنوات أمس البثّ المباشر لمواكبة التطوّرات في الجنوب اللبناني، حيث عاد أهالي القرى إلى بلداتهم المحتلّة وأبعدوا بالقوّة قوأت الاحتلال التي لم تلتزم بالمهلة المحدّدة للانسحاب بعد 60 يوماً من اتّفاق وقف إطلاق النار في 27 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وفيما تعرّض الأهالي والجيش اللبناني للاعتمادات الإسرائيلية التي خلّفت عدداً من الشهداء، نال الإعلام نصيبه من الاعتمادات أيضاً، بدءاً من «الجديد» وLBCI و«النار» التي تعرّضت لفرقها لإطلاق النار من الإحتلال بينما كانت بين تجفّعات المواطنين، وصولاً إلى قناة RT الروسية التي تعرّض لفرقها أيضاً لبرصاص الإحتلال في مارون الراس، فاصيب مهندس الإرسال حسين خليل فيما نجا المراسل حسين عبّاد.

وفيما فتحت «الجديد» و«النار» و«المباديّن» هواءها طوال النهار ونقلّت رسائل من مراسيلها المتعدّدين، نقلت OTV وLBCI وNBN الأحداث بشكل متقطع، فيما اقتصرت تغطية mtv و«تلفزيون لبنان» على النشرات الإخبارية والبرامج الحوارية، واعتمد «تلفزيون لبنان»

وNBN على الأخبار العاجلة على الشاشة. استضافت الشاشات المحتلّين السياسيين، وطغى الخبر على نشراتها الإخبارية، وواكبت بغاليتّها الحدث بحفاوة متناسية مع حجمه، ولكن مع استثناءات. فكما هي العادة، أبقى بعض الإعلام المناهض لفكرة المقاومة إلا أن يجد القبرة في كومة القشّ، فراح مراسلوه يطرحون أسئلة بطريقة خبيثة حاولت تصوير أهل الجنوب على أنّهم لا يكتفون لحياتهم ولا يلتزمون بتعليمات الجيش اللبناني ولا «تحدّيات» العدو كما وصفوها. إلا أن الأهالي قطعوا الطريق على هذا النوع من الاستقمار السياسي، مؤكّدين على أنّ جنود الجيش من عائلاتهم وجّل ما يقومون به هو العودة إلى بلداتهم كما نض اتّفاق وقف إطلاق النار كونهم أصحاب الأرض، ومساندة الجيش في دخول القرى، وهو ما أثبتوه بعد تحرير قراهم. كذلك على عادة هذا الصنف



من الإعلام، فقد نقلت تصريحات العدو ومسؤوليه، ولا سيّما المتحدّث باسم «جيش» الاحتلال، فعنون مقتبساً عنه: «أدعي: نطالبكم بالانتظار... ولا تسمحو للحزب الله باستغلالكم». ودخلت كاميرات الإعلام القرى بعد تحريرها، مصوّرة حجم الدمار، وأخذت شهادات الأهالي كما عدد من نواب «حزب الله» الذين واكبوهم وأبوا على الظهور باستمرار على مختلف الشاشات إضافة إلى عدد من أهالي الشهداء، ولا سيّما أولئك الذين لم يتمكّنوا بعد من دفن أحبائهم في قراهم، بمن في ذلك مدنيّون



عُثم الإعلام الغربي
والخليجي على الحدث

«انسحاب» mtv من مارون الراس طرد فريق قناة mtv أمس من منطقة مارون الراس في جنوب لبنان، خلال تغطيته عودة اللبنانيين الى بلداتهم الجنوبية التي يرفض العدو الانسحاب منها. وخلال استطلاعها آراء المواطنين في مارون الراس، رفض الجنوبيون التحدث مع مراسلة المحطة نوال بري (الصورة)، وطلبوا منها الانسحاب من البلدة وإطفاء الكاميرات لأنها تنشر أخباراً كاذبة على حد تعبيرهم. وكانت mtv قد تماهت في سياستها التحريرية مع السردية الاسرائيلية وأسهمت في التحريض على النازحين والقطاع الصحي خلال الحرب الاسرائيلية على لبنان.



طوفان الأقصى

«الجزيرة»: في البدء كان الطوفان



«كيبوتس بنيّزي». وقّدم الحذاء تحيّة من قيادة المقاومة في «غزة العزّة» إلى «شعبنا اللبناني الصامد والإخوة في المقاومة الإسلامية في لبنان التي قدّمت خيرة قادتها وجنودها في معركة الدعم والإسناد لغزّة والدفاع عن لبنان، على رأسهم الشهيد السيّد حسن نصرالله». شاكرًا أيضاً المقاومة في اليمن والعراق وإيران وكلّ الدول المساندة للقضيّة الفلسطينية. عرض العمل مشاهد من الإبادة على غزّة، وانتقامه من المدنيّين الأبرياء لعجزه عن مواجهة المقاومة بالمباشر، بمساعدة دول خارجية قدّمت الدعم الاستخباري والمالي والتسليحي للاحتلال منذ اليوم الأوّل. كما عرض مشاهد للقائد الشهيد بحبي السنوار وهو يتجوّل بين الركام وتحت القصف في غزّة ويلتقي بالمقاومين والقادة الميدانيّين، ويقاثل حتّى الرميّ الأخير. ثمّ انتقل إلى خسائر الاحتلال الهائلة في الجنود خلال العملية البزّيّة في غزّة، وعرض مشاهد من بعض الكمائن التي نفّذتها المقاومة، ولا سيّما استهداف دنابات «المركاكاف» التي يفتخر بها الاحتلال. وانتهى بالاحتجاجات التي نظّفت في الكيان كما في مختلف بلدان العالم، والتغيّر في الرأي العامّ العالمي، والاستقالات بين مسؤولي الاحتلال، قبل إظهار صمود شعب غزّة الذي بقي في أرضه رغم كلّ شيء، ووجّه له الحذاء التحيّة. الوثائقي بداية لسلسلة ستتوالى بعد وقف إطلاق النار، وستغوص في التفاصيل وتعرض مشاهد جديدة تقضي جرائم العدو وأكاذيبه، مقابل إظهار بسالة المقاومين. رغم اشتغال الوثائقي مختلف جوانب «الطوفان»، إلا أنّ «الجزيرة» لم تغرق تحته تماماً لما يتطلّب ذلك من جهد ووقت، لكنها لا تخفي ذلك، بل تقول على الملأ في العنوان: «ما خفي أعظم»، وأمامها متّسع من الوقت للغرق حتّى «اتلاتتيس».

نزار...

اعتقال الصحافي علي أبو نعمة في سويسرا

الغرب «الديموقراطي»

يقمع أصوات فلسطين



رئيس تحرير موقع «الانتفاضة الإلكترونية»، البريطاني أسا وينستاتلي، وصارت أجهزته الإلكترونية من دون توجيه أي تهمة إليه. كما يُشار إلى أنه في شهر تفوّز (يوليو) 2024، تلقّى «أبو نعمة» تهديداً صريحاً بالسجن من السلطات الألمانية، على خلفية إنقاذه خطاباً عبر تطبيق «زووم» أمام جمهور المهني.

اعتقلت الشرطة السويسرية أخيراً، الصحافي الفلسطيني «علي أبو نعمة»، المدير التنفيذي لموقع «الانتفاضة الإلكترونية»، قبيل مشاركته في فعالية تضامنية مع الفلسطينيين في مدينة زيورخ. جاء اعتقال «أبو نعمة» بعد يوم واحد فقط من وصوله إلى زيورخ، ضمن جولة خطابية كان يجريها في أوروبا. ولدى وصوله إلى مطار زيورخ، خضع للاستجواب من قبل الشرطة السويسرية، لمدة ساعة، قبل السماح له بدخول البلاد، ثمّ اعتُقل في اليوم التالي. أثار هذا الاعتقال، موجة واسعة من الانتقادات، ووصفه نشطاء حقوقيون ومؤسسات إعلامية بأنه استجابة واضحة لحملات التحريض الصهيونية المتزايدة ضد المدافعين عن القضية الفلسطينية. وفي بيان رسمي، أكد موقع «الانتفاضة الإلكترونية» على أنّ «أبو نعمة» يخضع حالياً للاحتجاز، وقد تمكّن من الحصول على استشارة قانونية. كما أشار إلى أنّ اعتقاله يعكس تصعيداً ملحوظاً في استهداف الصحافيين والنشطاء من قبل الحكومات الغربية، في محاولة لتقيد حرية التعبير وقمع التضامن مع الشعب الفلسطيني. وطالب عدد من المؤسسات الحقوقية الدولية، بالإفراج الفوري عن «أبو نعمة»، وضمان احترام حرية التعبير وحقوق الصحافيين. يُذكر أنّ اعتقال «أبو نعمة» يأتي في سياق سلسلة من الاعتقالات والمضايقات التي طالت نشطاء وصحافيين مؤيدين لفلسطين في أوروبا والغرب في العام الماضي، ففي الأشهر الأخيرة، داهمت السلطات البريطانية منزل نائب



على بالي



اسعد ابو خليك

ترتسمُ أماننا معالمُ السياسة الخارجية للحُكم السوري الجديد. والملاحظُ أنَّ كلَّ مؤيِّدي «الثورة» (ومن كلِّ المشارب والاتجاهات، ومن كلِّ الخيارات الخليجية) يلتزمون الصفّت حول تصريحات الشرع وضُخْبه حول سياسة النظام الجديد نحو العالم. كنتُ، كما غيري، أسخّر من الشعار البعثي السوري العقيم، حول «اختيار زمان المعركة ومكانها» في الردّ على عدوان إسرائيل. (والحديث عن مكان المعركة كان دوماً يحيرني؛ لأنّ مكان العدوّ معروف ومُحدّد، حتى لو صدّقنا أنّ النظام كان يعدّ العدة لتحديد الزمان). لكنّ النظام السوري الجديد جعلنا نجرّ إلى الصيغة القديمة. يلتزم النظام السوري الجديد أدنى سقف في الحديث عن إسرائيل. سقفه أدنى من سقف أنظمة التطبيع الخليجي. لا تزال أنظمة التحالف الخليجي مع إسرائيل تُصوّر بيانات فارغة في التنديد (اللطيف والمهذّب) بعدوان إسرائيل والدعوة إلى وقفه. إنّ كلَّ بيانات النظام الجديد وتصريحاته تهدف إلى طمأنة العدوّ على مدار الساعة. يريد النظام من إسرائيل أن تعرف، قبّل الظهر وبعده، أنّ النظام السوري الجديد لا يكتنّ عداءً ضدّ إسرائيل، ويريد أفضل العلاقات معها، وخصوصاً أنّ للقاعدة في سوريا ولداعش سنوات من الودّ والتعاون والخدمات الطبية من قبل العدوّ للمقاتلين الذين لا يكتفون عداءً لإسرائيل. لا، الجولاني اعترف بحقّ إسرائيل في ارتكاب كلّ أعمال العدوان ضدّ سوريا على مرّ السنوات عندما ربط العدوان بوجود الحزب وإيران في سوريا. هل أنّ إسرائيل احتلّت الجولان أيضاً بسبب وجود إيران والحزب في سوريا؟ والشرع لا يستعمل كلمة احتلال في الإشارة إلى إسرائيل. أوّل مرة استعمل كلمة «تقدّم» إسرائيلي ظننتُ أنّها زلّة لسان، لكنّ الصيغة باتت معتمدة في كلّ تصريحاته. من الواضح أنّ الشرع يقدّم أوراق اعتماده مباشرة للوبي الإسرائيلي. عُدنا إلى منطق السادات وياسر عرفات، حول أنّ كلّ أوراق اللعبة (لعبة؟) هي في يد أميركا. لكنّ الشرع لا يهتمّ بملفّ الأراضي المحتلة. هو فقط يريد رفع العقوبات، وهو يسعى بجهد إلى طمأنة إسرائيل؛ لعلّهم أنّ رفع العقوبات في يدها. قد تنشأ على حدود لبنان دولة متحالفة مع إسرائيل.

بريد دمشق

من «الميادين» إلى «روسيا اليوم» مروراً بـ «العالم» القنوات المغضوب عليها تغيّرت في سوريا



هروة جردى

دائماً ما واجهت الأنظمة العربية علاقةً شائكةً مع وسائل الإعلام التي لا تعمل تحت مظلتها ولا تتوافق مع برامجها السياسية أو خطابها العام. في سوريا، لا خروج عن هذه القاعدة، فخلال الحرب، أوقفت السلطات عمل عدد من وسائل الإعلام العربية والعالمية، من بينها «الجزيرة»، و«العربية»، وآخرها «هيئة الإذاعة البريطانية»، لأسباب سياسية تتعلق بخطاب تلك الوسائل، الذي اعتبرته الدولة السورية آنذاك «مضللاً ومحرضاً» ضدها. وما أشبه اليوم بالأمس، إذ سارعت الإدارة السورية الجديدة، إلى تنظيم العمل الإعلامي كأول أعمالها. وكانت البداية توقيف عدد من وسائل الإعلام التي تعتبرها مناهضة لخطاب «الثورة» وأهدافها. في اليوم التالي لسقوط نظام بشار الأسد في سوريا، وبعد إعلان تسلم حكومة الإنقاذ في إدلب برئاسة محمد البشير المهملات والسلطة من حكومة محمد الجاللي، آخر رؤساء حكومة النظام السابق، وصل فريق من وزارة الإعلام في الحكومة الجديدة إلى مكتب قناة «الميادين» الإخبارية الموجود بالقرب من ساحة الأمويين في دمشق. طلب الفريق من العاملين إغلاق المكتب والتوقف عن العمل حتى إعادة النظر في ترخيصهم. في الحقيقة، هو قرار ينطوي على «موقف سياسي» من القناة التي كانت تعدّ من الداعمين لنظام بشار الأسد بوصفه جزءاً من محور المقاومة. وقد أكد ذلك أحد المسؤولين في الإدارة السورية الجديدة، عند سؤاله عن أسباب توقيف نشاط مكتب «الميادين» وإمكانية استئناف عمله، فأجاب: «يا أخي، ما منحبهم، بس رح نراقب خطابهم وعلى أساسه منرجع منقرر». هنا تجدر الإشارة إلى أنّ مراسل القناة في سوريا، رضا الباشا، ما زال يواصل تقديم تقاريره اليومية عن آخر التطورات في البلاد.

في سياق مشابه، توقفت قناة «العالم سوريا» عن متابعة أعمالها في مكتبها في منطقة المزة في دمشق، إضافة إلى عدد كبير من المواقع الإلكترونية والمكاتب الإعلامية الممولة أو المرتبطة بجهات إيرانية، من بينها «اتحاد القنوات الإسلامية». حرصت قناة «العالم سوريا» التي يقع مكتبها الرئيسي في بيروت، على نقل معداتها وصرف تعويضات للعاملين السوريين قبل إغلاق المكتب نهائياً. مع ذلك، تواصل القناة نشر محتوى إعلامي محايد عن سوريا، يتعلق بأخبارها عموماً وبالجانب الاجتماعي فيها.

أمّا قناة «المنار» اللبنانية، فقد خفضت نشاطها بشكل كبير في سوريا منذ بداية الحرب الصهيونية على لبنان. كما استدعت من تبقى من فريقها في دمشق في الأيام الأخيرة لسقوط نظام الأسد بسبب تدهور الوضع الأمني.

الإلكتروني prize@assabil.com

مسابقة «السبيل/ بوغوصيان»: آخر مهلة للتقديم 31 آب (أغسطس). للاستعلام: 01/664647

رهف، علوم في مواجهة الخوف

■ «من أين تأتي الشجاعة؟ من الحقائق الخلفية للخوف». هكذا تناقش التشكيلية السورية، رهف علوم موضوع منحوتاتها المعروضة في غاليري «مجان» تحت عنوان «متشابك». في معرضها الفردي المستمر حتّى 13 شباط (فبراير)، تستعرض علوم منحوتات أنجزتها باستخدام مواد متنوعة، تعالج عبرها المخاوف التي «نشكّلها بأنفسنا، والصراعات التي نعيشها، والشجاعة التي تُخلق لمواجهة الخوف».

معرض «متشابك»: حتّى 13 شباط (فبراير) - غاليري «مجان» (الجعيتاوي، بيروت). للاستعلام: 03/182614



جمعية «السبيل» أخيراً، عن فتح باب الترشّح لجائزة «السبيل/ بوغوصيان» (2025) المخصّصة لأدب الناشئة. تستقبل الجمعية هذا العام، فئتي الكتب المنشورة والمخطوطات غير المنشورة، وقد شاركت مجموعة شروط على المرشحين الالتزام بها، أبرزها: أن تكون القصة



موجهة للناشئة الذين تُراوح أعمارهم بين 11 و15 عاماً، وأن يكون المؤلف لبنانياً (بالنسبة إلى المخطوطات، يمكن أن يكون المترشح غير لبناني لكنه مقيم في لبنان). وأن يُراوح عدد كلمات القصة بين 600 و2,000 كلمة. وأن تكون القصة مكتوبة بلغة عربية سليمة وأن تنتمي إلى فئة القصة البوليسية أو فئة القصة التاريخية، مع تفضيل أن تكون الشخصية الرئيسية من جيل الشباب. وقد أشارت الجمعية إلى أنّ الموعد النهائي لتقديم الطلبات هو يوم 31 آب (أغسطس)، وسيتم الكشف عن الفائزين في خريف 2025. كما أوضحت بأنّ الجوائز ستكون نقدية وسيُكشف عن قيمتها لاحقاً. ترسل الكتب المنشورة إلى مكتب جمعية «السبيل» في بيروت (رأس النبع، بناية الناعورة، الطابق الأول)، والمخطوطات عبر البريد

المفكرة

«غزة»... صدام إسرائيل الدائم



■ «قطاع غزة، صدام إسرائيل الدائم، البؤرة الأكثر مقاومة وثورية للاحتلال». هكذا يُفتتح الشريط الوثائقي «مشاهد من الاحتلال في غزة» (1973، 13 د)، الذي يحمل توقيع المخرج الفلسطيني الراحل مصطفى أبو علي (الصورة)، أحد مؤسسي «وحدة أفلام فلسطين»، الذراع السينمائية الأولى للثورة الفلسطينية. الشريط الذي تُتاح مشاهدته على منصّة «أفلامنا» حتّى بعد غدٍ، يؤثّق إجراءات الاحتلال الصهيوني القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة. ويستعرض نماذج من أشكال المقاومة الشعبية لقوات الاحتلال.

وثائقي «مشاهد من الاحتلال في غزة»: حتّى بعد غدٍ - على منصّة «أفلامنا». رابط المشاهدة: linktr.ee/aflamuna.online

ايها المبدعون الشباب... هيا إلى «السبيل» ■ في إطار مساهمتها في تطوير أدب الناشئة، أعلنت

الإعلانات

الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com

التوزيع

شركة الاوانك

03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/AlakhbarNews

المكاتب

بيروت - فردان - شارب دونان - سنتر

كونكورس الطابق الثامن

تلفاكس: 01759500 01759597

ص.ب 5963/113

المدير الفني

صلاح الموسى

مجلس التحرير

امك الاندري

محمد وهبة

وليد شرارة

دعاء سويدان

جمال غصن

حسين سمور

رئيس التحرير

ابراهيم الامين

مدير التحرير المسؤول

وفيق قاتوصه